

مجموعه آثار مبارکه

مجموع کتاب‌های سبز - جلد ۴۳

ویرایش دوم-شهرالملک ۱۸۱ بدیع (فوریه ۲۰۲۵)

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران شید الله ارکانه به تعداد محدود به منظور حفظ تکثیر شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمی‌باشد.
شهرالرحمه ۱۳۳ بدیع

این کتاب را جناب نصرت الله صفار علیه بهاءالله در تاریخ ۱۷ شهر النور ۱۳۳ ، ۳۵/۳/۳۰ جهت تهیه سواد عکسی امانتاً مرحمت و پس از نسخه برداری اعاده گردید.
این کتاب در تاریخ ۱۲/۴/۳۵ به شماره ۴۳ به تعداد شصت نسخه تکثیر شده.

این مجموعه شامل کتاب مستطاب بیان عربی و کتاب مستطاب اقدس است با تفاوت‌هایی نسبت به دیگر نسخه‌ها.

الواحد الاول

بسم الله الامنع الاقدس

اَنْنى انا الله لا اله الا انا و اَنْ ما دونى خلقى قل ان يا خلقى اياى فاعبدون قد خلقتك و رزقتك و امتك و احييتك و بعثتك و جعلتك مظهر نفسى لتتلون من عندى آياتى و لتدعون كل من خلقته الى دينى هذا صراط عز منيع و خلقت كل شىء لك و جعلتك من لدنا سلطاناً على العالمين و اذنت لمن يدخل فى دينى بتوحيدي و اقرنته بذكرك ثم ذكر ما قد جعلته حروف الحق باذنى و ما قد نزلت فى البيان من دينى فان هذا ما يدخل به الرضوان عبادى المخلصين و اَنْ الشمس آية من عندى ليشهدن فى كل ظهور مثل طلوعها كل عبادى المؤمنين قد خلقتك بك ثم كل شىء بقولك امراً من لدنا انا كنا قادرين و جعلتك الاول و الآخر و الظاهر و الباطن انا كنا عالمين و ما بعث على دين الا اياك و ما نزل من كتاب الا عليك و ما يبعث على دين الا اياك و ما ينزل من كتاب الا عليك ذلك تقدير المهيمن المحبوب و انما البيان حجتنا على كل شىء يعجز عن آياته كل العالمون

ص ۲***

ذلك كل آياتنا من قبل و من بعد مثل انك انت حينئذ كل حجتنا تدخل من تشاء فى جنات قدس عظيم ذلك ما نُبء فى كل ظهور من الامر امراً من لدنا انا كنا حاكمين و ما نُبء من دين الا لما يبدع من بعد وعداً علينا انا كنا على كل قاهرين انا قد جعلنا ابواب ذلك الدين عدد كل شىء مثل عدد الحول لك يوم باباً ليدخلن فى جنة الاعلى و ليكونن فى كل عدد واحد فى ذكر حرف من حروف الاولى لله رب السموات و رب الارض رب كل شىء رب ما يرى و ما لا يرى رب العالمين و انا قد فرضنا فى باب الاول ما قد شهد الله على نفسه على انه لا اله الا هو رب كل شىء و انا ما دونه خلق له و كل له عابدون و انا ذات حروف السبع باب الله لمن فى ملكوت السموات و الارض و ما بينهما كل بآيات الله من عنده يهتدون. ثم فى كل باب ذكر اسم حق من لدنا و ذكر احد من حروف الحى بما رجعوا الى حيوه الاولى

محمد رسول الله و الذينهم شهداء من عند الله ثم ابواب الهدى و خلقوا فى النشأة الاخرى بما وعد الله فى الفرقان الى ان يظهر عدد الواحد فى الواحد الاول فضلاً من لدنا انا كنا فاضلين ذلك واحد الاول من الواحد المعدد يذكر فى شهر الهاء قد بدتنا

ص ۳***

ذلك الخلق به و لنعيدن كل به وعداً علينا انا كنا على كل مقتدرين و لقد عدت الاعداد بذلك الواحد اذ بعد هذا لن يحصى و قبل ذلك لم يكمل حروف الواحد فى الآية الاولى و هم حضروا بقرب افئدتهم بين ايدينا و لا يرى فيها الا الواحد من دون عدد كذلك يبين الله مقادير كل شىء فى الكتاب لعل الناس فى ايام ربهم يشكرون. يا هو. جوهر مجرد اين واحد آنكه خداوند عز و جل هميشه بوده و هست در علو ازل و سمو قدم خود و خلق هم هميشه در صقع امكان خود بوده و هست و در هر زمان خداوند جل و عز كتاب و حجتى از براى خلق مقدر فرموده و مى فرمايد و در سنه ۱۲۷۰ از بعثت محمد رسول الله كتاب را بيان و حجت را ذات حروف سبع قرار داده و ابواب دين را عدد نوزده واحد قرار داده و در واحد اول توحيد ذات و صفات و افعال و عبادت را حكم فرموده و مدلى بر اين باب را من يظهره الله و حروف حى او قرار داده و قبل از ظهور او ذات حروف سبع را قرار داده با حروف او كه سبقت در توحيد گرفته و بعينه اين واحد همان واحد قرآن است كه در ظاهر و باطن و اول و آخر بوده و حجة

ص ۴***

بعد بعينه حجة قبل است كه فرقان باشد فرق اين است كه هزار و دويست و هفتاد سال كلمات ترقى نموده با ارواح آنها

و در هر ظهوری حکم آخرت بالنسبه به ظهور قبل می گردد چنانچه در این ظهور در مقام تکبیر اعظم از اسم حکیم آخر که ذات حروف سبع بوده ظاهر نشده که به عدد هشت واحد مرآت الله بر مقعد خود بوده که از شدت نار محبت کسی قدرت بر قرب به هم نرسیده و آیه شمس وحدت در وحدت قضا گشته هر کس آیه شهدالله انه لا اله الا هو العزيز المحبوب له الاسماء الحسنى يسبح له من فى السموات والارض و ما بينهما لا اله الا هو الحى المهيمن القيوم را تلاوت نماید و بعد بگوید اللهم صل على ذات حروف السبع ثم حروف الحى بالعزة والجلال ايمان به اين واحد آورده.

الواحد الثانى

بسم الله الامنع الاقدس

ان يا حرف الرّاء و الباء فلتشهدنّ على انه لا اله الا انا قد نزلت فى الباب الاول من الواحد الثانى ان اعرف قدرة ربك فى الآيات ثم اشهد ذكراً لانهاية فى كل شىء ثم عجز الناس عما
ص ٥***

نزل فى البيان فانّ به تثبت ما تريد. ثم فى الثانى لم يحيط بعلم البيان الا اياك فى اخريك ثم اوليك او من شهد على ما اريد فيه فانّ اولئك هم الفائزون. ثم فى الثالث ما اذنت ان يفسر احد الا بما فسرت قل كل الخير يرجع الىّ و دون ذلك الى حروف النفى ذلك علم البيان ان انتم تعلمون ثم الخير يذكر الى منتهى الدّر فى علم المتقين ثم دون الخير فى منتهى الدّر بما تشهد على دون المخلصين فلتقرئن آية الاولى ان انتم تقدرون ثم كل ذلك مثل هذا ان انتم تعلمون كل ذلك اسم الاقدس فى آخر العود ان انتم تشهدون ذلك من يظهره الله انتم اذا شاء الله لتوقنون. ثم فى الرابع ما فرطنا فى الكتاب من شىء ان انتم بمن يظهره الله تؤمنون. ثم فى الخامس ما نزل فى البيان من حرف الا و انّ له روح انتم بعلم البعد تحزنون ثم بعلم القرب تفرحون ان تقرئن النفى فتفنيهم هذا ما يثمر عندالله ان انتم تدركون و ان تتلونّ الاثبات لتثبتته هذا ما يثمر عندالله ان انتم تقدرون و انما الاول الذان انتم باذن الله تقربون كل الاحرف يرجع اليهما ان انتم تبصرون لا تقولنّ لا اله الا الله و انتم عرش نور الاثبات لا تسترون هذا
ص ٦***

اخذ الله عنكم و هذا رضوان الله للمقربين. ثم فى السادس ما نزلنا ذكر خير فى البيان الا لمن نظره يوم القيمة باياتى لعلكم اياه تبصرون و لا من دون ذكر خير الا لمن لا يسجد له لتجعلته من الساجدين و انّ مثل ذلك نزلنا القرآن من قبل ولكنكم كنتم عن مرادى محتجبون ذلك ما طاف الليل و النهار عليه ثمانية واحد و انتم به فى العبادة تتوحدون و كنتم عن سرّه بعد ما قد قضى لمحتجبون ذلك ميزان الهدى فى البيان انتم به مؤمنون الى حين ما شرق شمس العلى ذلك من يظهره الله ان تعلمنّ به لتؤمنون و انتم فى الرضوان خالدون و الا انتم فانيون. ثم السابع يوم القيمة على ما انتم تدركون من اول ما يطلع شمس البهاء الى ان تغرب خير فى كتاب الله عن كل الليل ان انتم تدركون ما خلق الله من شىء الا ليومئذ اذ كل للقاء الله ثم رضائه يعملون و فى يوم القيمة يدرك هذا ظاهراً فلينتظرنّ فانّا كنّا منتظرين ولكنكم الله تعلمون و لقد قرب الزوال و انكم انتم ذلك اليوم لا تعرفون و من يكن لقائه ذات لقائى لاترضينّ له ما ترضى نفس لنفس فلتذكرنّ حرف الآخر ثم حدّكم تعلمون.

ص ٧***

ثم الثامن قد فرضت الموت على كلّ شىء عند ظهورى عن دون حىّ و ما ابدى من امرى فانّ ذلك ما ينفعكم و يخرجكم من النار الى التور ذلك الافق الاعلى ان انتم تدركون ذلك موت فى الحيوّة و انه لحق لا ريب فيه و انّ موت الجسد مثل ذلك الموت ان انتم كليهما فى الحيوّة لتدركون. ثم التاسع انّ

حرف السَّيْنِ قبر كل من آمن به يوم القيمة كل يبعثون قل انَّه لحق لا ريب فيه و انَّه بما يقول النِّقْطَةُ يبعث ذلك من تقدير المهيمن القيَّوم. ثمَّ العاشر ما سئل العبد عمَّن يظهر ذلك ما يسئل في القبر ان انتم بالحق تجيبون ذلك قول الملك من عندالله ان انتم بآيات الله توقنون. ذلك آيات من يظهره الله ثمَّ ظلَّ التَّاسع مثل ظلَّ العاشر تستدلُّون. ثمَّ الواحد من بعد العشر انَّ البعث مثل القبر حقَّ يبعث الله من يشاء عن انفس الأحياء من خلقه بما يحكم مظهر نفسه كذلك انتم يوم القيمة بما ينطق من يظهره الله تبعثون. ثمَّ الثَّاني من بعد العشر ذكر الصِّراط لحق و انتم به لتمزَّون ذلك امر من يظهره الله ان انتم يوم الظُّهور به تعملون قل كل من قبل انتظروا يومى فاذا ظهرت بما هم به دينهم يثبت

ص ٨***

فاذاً عند الصِّراط كلَّهم واقفون ذلك صمتهم في الحق ان انتم تدركون. ثمَّ الثَّالث من بعد العشر ذكر الميزان ذلك نفس من يظهره الله يتقلَّب الحق معه مثل ما يتقلَّب الظلَّ مع الشَّمْس فاذاً بعد الغروب انتم بالبيان و الشهداء لتوزنون. ثمَّ الرَّابع من بعد العشر ذكر الحساب بمثل الميزان لحقَّ و كلَّ ما نزل في البيان ذلك ما يحاسب الله النَّاس و كلَّ شئ ان يا عبادى فاتَّقون. ثمَّ الخامس من بعد العشر انَّ الكتاب لحقَّ ذلك قول الله من لسانى ان انتم بالحق لتوقنون. ثمَّ السَّادس من بعد العشر انَّ الجنَّة حبَّ الله ثمَّ رضائه و انَّ ذلك حق لا عدل له انا كنَّا فيها خالدين ما ينسب الىَّ في الجنَّة ذلك ما ينسب الى من يظهره الله أَقْلاً تدخلون و ائماً النَّار قبل ان تبدل بالنَّور نار الله ذلك من يظهره الله قبل ان يعرفكم نفسه انتم في نار الحبَّ تدخلون و انَّه لحق لا كفو له ان دخلتم فاذاً انتم كل الخير تدركون. ثمَّ السَّابع من بعد العشر ذكر النَّار لن احبَّ ذكر من لم يؤمن بمن يظهره الله ذلك من لا آمن من قبل من ينسب اليه ينسب الى النَّار ان يا عبادى فاحذرون. ثمَّ الثَّامن من بعد العشر السَّاعة انتم بما فسَّر الله في الكلمة ان يشاء الله لتوقنون.

ص ٩***

ثمَّ التَّاسع من بعد العشر ما نزل الله في البيان حديقة ذات عِزَّة الى من تظهره لعلَّكم بآياته تؤمنون.

الواحد الثَّالث

بسم الله الامنع الاقدس

اتنى انا الله لا اله الا انا و انَّ ما دونى لو يهتد بهداى كمثل مرآت يرى فيها شمس طلعتك ذلك خلقى قل ان يا خلقى ايتاى فاتَّقون و ائماً الاول في الواحد الثَّالث ما انتم به توقنون ما يذكر به اسم شئ ملك لى و ما تملك ذلك ما املك قل ان يا خلقى في ظهور الآخرة عن ملكى ايتاى فاملكون. ثمَّ الثَّاني ما انطق به حقَّ يخلق به ما اشاء انَّ حقَّ فحقَّ و انَّ دون حق فدون ذلك ما تنطق اذ كل نفى و اثبات قد كوَّن ثمَّ ظهر بما ننطق قل ان يا عبادى فاتَّقون. ثمَّ الثَّالث اذا تظهركم يوم القيمة بما ابعثت من قبل ترفع ما نزلت من قبل حين ما تأذن و انا كنَّا صابرين. ثمَّ الرَّابع ما ننزل عليكم في اخريك اعظم عمَّا نزلنا عليكم في اوليك فكن من الشَّاكرين و انَّ فضل ما نزلنا عليكم على ما نزلنا عليكم من قبل كفضل القرآن على الانجيل ذلك فضل محمد ص على عيسى ع قل ان يا عبادى

ص ١٠***

ظهورى في اخرى تنتظرون. ثمَّ الخامس انَّ قبور الواحد ترفع اذا نأذن في يوم ظهورى اذ بقولى قد رفع من قبل ان يا عبادى الى فترجعون. ثمَّ السَّادس ما يذكر به اسم من دون الله خلق له و لم يكن بينهما ثالثاً قل ائنى لحق و انَّ مادونى قد خلق بى ثمَّ لى ان يا عبادى ظهورى في اخرى تدركون. ثمَّ السَّابع لن يدركنى خلقى ليرانى و كلَّما نزلت من ذكر لقائى ذلك ايتاك في اخريك و اوليك قل ذلك اعظم الجنَّات ان انتم بعد العرفان تدركون قل ما تنظرنَّ الى شئ

في جَنَى الآ و ان تدركنّ ما في ذلك من رضائي ان يا عشّاقى الى من نظيره بالحق تنظرون. ثمّ الثّامن ما قد خلقنا من كلّ شىء في البيان انتم اليه تنظرون. ثمّ التّاسع ما في البيان قد نزل في الهياكل الواحد انتم تلك الآية تقرئون شهد الله أنّه لا اله الا هو الرّحمن ربّ الكرسيّ المنيع الله لا اله الا هو المهيمن القيوم الله الذى لا اله الا هو الملك السّلطان القاهر الظّاهر الفرد الممتنع له الاسماء الحسنى يسبح له من في السّموات و الارض و ما بينهما قل سبحان الله عمّا انتم تشيرون. الله الذى لا اله الا هو الحقّ العالم القائم القادر

ص ١١***

له الاسماء الحسنى يسجد له من في السّموات و الارض و ما بينهما و هو العزيز المحبوب. ثمّ العاشر ما فيها تلك الآية انتم عدد كلّ شىء اذا تجدنّ الرّوح و الرّيحان تقرئون و الا انتم تصمتون ثمّ تتفكّرون شهد الله أنّه لا اله الا هو له الخلق و الامر يحيى و يميت ثمّ يميت و يحيى و أنّه هو حيّ لا يموت في قبضته ملكوت كلّ شىء يخلق ما يشاء بامرّه أنّه كان على كلّ شىء قديراً. ثمّ الواحد من بعد العشر ما نزل فيها في الآية الاولى بسم الله الامنع الاقدس انتم الى حروف الواحد تنظرون. ثمّ الثّاني من بعد العشر ما فيها في النّقطة حروف الاول تدركون ذلك من يظهره الله حروف الحىّ عنده كمرآت عند الشّمس بمثل ذلك انتم في كل الاسماء و الصّفات تستدلّون ذلك جوهر البيان يذكر نفسه من عند ربّه ما انتم اياه تذكرون اننى انا الله لا اله الا انا الملك الظّاهر السّلطان قل ما دونى خلقى كل اّياى يعبدون قل الله ربّى و انتم ان يا كلّ شىء لا تشركنّ بالله ربّكم احداً و لا تدعون مع الله ربّكم الرّحمن شيئاً. ثمّ الثّالث من بعد العشر لا تسئلنّ في اولاي و لا في اخراى الا في كتاب و لتعلمنّ كل واحد في

ص ١٢***

في مسالككم لعلكم تتأدّبون. ثمّ الرّابع من بعد العشر ان تحفظنّ كل ما نزل في البيان كقطعة طرز في الواح مقطّعة لا تكتبنّ ما يغيّر طرزه ثمّ في اعلى الجلد تحفظون و من يكن عنده حرفاً دون ما ينبغى لعزّة يحجب عمله فلا تكوننّ من المحتجّين. ثمّ الخامس من بعد العشر ان تؤمننّ بمن نظهرته يوم القيمة فانكم انتم بى و آياتى في كل العوالم كنتم مؤمنين و الا استغفروه ثمّ كنتم اليه لتائبين. ثمّ السّادس من بعد العشر لا تعملنّ الا بما نزلناه عليكم و لا تأمرنّ الا به قل انه لشمس ان يجعلنّكم و اثاركم مرأتاً ترون فيها ما انتم تحبّون اذا انتم بالحق تقابلون. ثمّ السّابع من بعد العشر لا تكتبنّ اثارى الا على احسن خطّ على ما انتم عليه مقتدرون و ان يكن عند احد حرفاً دون اعظم حظّ يحبط عمله الا الصّبايا حين ما يتأدّبون. ثمّ الثّامن من بعد العشر من ينشئ كلماتاً لله قل خذ لنفسك على اجذب خطّ ثمّ تهب من تشاء فانّ ذلك قسطاس حق مبين. ثمّ التّاسع من بعد العشر ان يا عبادى فاصرفوا عن ملكى في ما نزل علىّ على ما انتم عليه لمقتدرون

ص ١٣***

و ان تجدنّ من يكن بهاء خطه الارض و ما عليها فلتأتوه حتّى يكتب اسمى المهيمن القيوم و كلّما امرتم على اعلى الخطّ لم يكن الا لتحسننّ بارواح الحروف ذلك ذريّاتكم فلتجمعنّ بين الحسنين ثمّ اّياى فاشكروا.

الواحد الرّابع

بسم الله الامنع الاقدس

اننى انا الله لا اله الا انا الاعظم الاعظم قد خلقتك و جعلت لك مقامين هذا مقامى لن يرى فيه الا اّياى و من هذا تنطق عنيّ على اننى انا الله لا اله الا انا ربّ العالمين و من هذا تسبحنى و تحمّدى و توحدنى و تعبدنى و لتكوننّ لى من الساجدين. هذا واحد الاول من الرّابع. ثمّ في الثّانى قل ما يرجع الى يرجع

الى الله ربّي و ما لا يرجع الىّ لن يرجع الى الله ثمّ الامر في شئونه ترجعون. ثمّ في الثّالث لن اعبد مثل ما تعبدني بالبدا و ذلك ذات بدائك في اخريك و اوليك حين ما تقلّب في بطن امّك لو لم يتقلّب بما تقلّب ما ايقن ببداي و انك واحد ما خلقت لك من كفو و لا عدل و لا شبه و لا قرين و لا مثال كذلك اخلق ما اشاء و اتّى انا القادر العلام.

ص ١٤***

ثمّ في الرّابع قد خلقت جوهر كلّ شيء في هيكل الانسان و جعلت كل ذات هيكل عبد رقّ لمن نظهرته قل اتّى اولي بكم من انفسكم اليكم ان يا عبيدي الى مولاكم تنظرون. ثمّ في الخامس كل الدّوائر آيات رقيّة لي ان هُنّ آيات يعبدون قل اياكّن و اياكم الى من نظهره تنظرون ذلك محبوبكم كل بالليل و النهار اياه تريدون. ثمّ السّادس اتّى لا اسئل عمّا افعل و كل عن توحيدى و من نظهره يسئلون و جعلت من نظهره من بعد مظهر ذلك قل ان تسئلته عمّا يفعل فكيف انتم بى مؤمنون و انه ليسئلنكم عن كلّ شيء فلا تكوننّ الاّ بالحقّ مجيبون. ثمّ السّابع كل متى بك يبدؤن و كل بك الى ليرجعون. ثمّ الثّامن كلّ بآياتك و ما نزل من عندك يخلقون و يرزقون ثمّ يميتون و يحيون. ثمّ التّاسع من يطّلع من البيان بملك ذلك مظهر قهرى قل فاجعلنى اللّهمّ من اقهر القاهرين و لتكتبنّ اسمك و ما تعمل لأجزيتك في رجعى على احسن ما كنت من العاملين و لتدبرنّ ليوم الظّهور تدبيراً الاّ يحزن الحقّ و قد امرنا ان يعملنّ بذلك كل المؤمنون. ثمّ العاشر لا تتعلّمنّ الاّ بما نزل في البيان او ما ينشئ فيه من علم الحروف و ما يتفرّع على عمل البيان قل ان يا عبادى تتأدّبون

ص ١٥***

و لا تخترعون ثمّ تحفّقون على انفسكم ثمّ تتصنّعون. ثمّ الواحد من بعد العشر ان لا تتجاوزنّ عن حدود البيان فتحزنون و لا تحزننّ من نفس فائه لاعظم حد لعلكم من نظهره لا تحزنون و من يتجاوز لن يحكم عليه بالهدى و ما يأتى بالهدى الاّ من نظهره بالهدى قل ان يا اولي الهدى بهداى تهتدون. ثمّ الثّانى من بعد العشر ان يا عبادى فلتنزلنّ بقاع الارض ثمّ ما فيها في الواحد الاول تصرفون. ثمّ الثّالث من بعد العشر ان يا عبادى فلترفعنّ مقاعد الواحد على ما انتم عليه لمقتدرون. ثمّ الرّابع من بعد العشر ان يا عبادى ان تسجيرنّ بتلك البقاع لتأمنون عند النّاس و هم عليكم لا يسلّطون ذلك لتسجيرنّ يوم القيامة بمن بعث من مرقدّه لا مثل يومئذٍ بهم تستجيرون و عليكم تفعلون ما تنفطر السّموات و الارض و ما بينهما حين ما تسمع فما لكم كيف لا تعلمون. ثمّ الخامس من بعد العشر فلا تمنعنّ احداً اذا استجار بالله ثمّ بالحروف الحىّ حين الظّهور في الاخرى و قبل ذلك في الاولى تحكمون و انّ بمثل ذلك اذا استجار باحد احد لو يقتل في سبيله خير عندالله من ان يرده ان يا عبادى فتجيرون. ثمّ السّادس من بعد العشر

ص ١٦***

ان يا عبادى الى بيتى تصعدون ذلك بيت من يظهره الله ذلك بيتى فلا تشترنّ ما في حوله على قدر ما انتم تستطيعون ان ترفعون. ثمّ السّابع من بعد العشر ما في حول البيت و المسجد لله فلا تبيعون و لتجعلنّ كلّكم في حد ملككم كلّما تستطيعون ان تعلمنّ اخباركم ثمّ الّذين يتّجرون ما يحبّون ان يكتبون و انّ مسجد الحرام ما يولد من يظهره الله عليه ذلك ما ولدت عليه قل مقعد احمد ذكرى يدخل فيه انتم هنالك لتصلّون و لا تعرجنّ الى بيتى و لا المقاعد الاّ و انتم تملكنّ ما في السبيل ما لا تحزنون و من يقدر ان يدخل علىّ او على البيت فلا يعفى عنه ذلك لتدخلنّ على من نظهره ثمّ في البيت الله ربكم و لتخضعنّ له ثمّ لتسجدون. ثمّ الثّامن من بعد العشر ان وقفتم على ما انتم تحبّون من حجّ بيتى فلتؤتّنّ مظاهر الواحد على سرائرهم اربع مثقال من الذّهب انهم على منتهى الحبّ بكم يسلكون و قد عفونا عمّن لا يقدر و من يملك و من يخدم و من يتّبع او يبتلى لعلكم يشكرون ذلك لتعرفنّ ربّ البيت ثمّ انتم من باب البيت تدخلون ذلك من يعلمكم علم باطن الباطن للظّاهر الظّاهر ذلك ايتى

ص ١٧***

في اخرى ان يا عبادى فاعرفون ذلك لتعرجن الى من نظهره ان كان اياه ثم انتم لبيته تصعدون فكيف انتم لنفسه لا تصعدون حينئذ كل الى بيتي من قبل يصعدون و هم عمّن جعل البيت بيتاً محتجبون. ثم التاسع من بعد العشر لو لا يحزن النساء لأنهم عن صعودهن لما يصعبن في السبيل الا من يكن في ارض البيت فانهن اذا شئن يدخلن البيت في الليل ثم على سرائرهن عنده مظاهر الواحد يستون و يذكرن ربهن الذي خلقهن ثم الى مساكنهن يرجعن و ان يراقبن حبّ ازواجهن و ذرياتهن خير لهن فلا تقربن ما تحزنن فان كن قد خلقتن لانفسكن ثم لذرياتكن فلا تختارن الاسفار لتبتلين و لتشكرن الله بما تعفون و الله علام حكيم ان يا مظاهر الواحد في الالف و الباء لا تسئلن عن نفس فانهن تعرف حكمها ثم بين يدي من جعلكم حفاظ البيت لتسجدون و اني لادخلن البيت و انتم لا تعرفون فلتحسنن بكل من يدخل بيتي لعلكم اياي تدركون.

الواحد الخامس

بسم الله الامنع الاقدس يا الله

ص ١٨***

اننى انا الله لا اله الا انا الاقدم الاقدم قد نزلت في باب الاول من الخامس ان ترفعن المسجد مقعد ما ولدت عليه على ما انتم عليه لمقتدرون. ثم الثاني انتم باذن ترفعن مساجد الحى ثم عدد المصباح فيها ما انتم تحبون لتحصون. ثم الثالث قد جعلنا الحول تسعه عشر شهراً لعلكم في الواحد تسلكون. ثم الرابع انتم باسمائى لتسمون و قد جعلناك بهائى قل ان يا خلقى اياى فاقصدون و لتسمن باسم محمد و على و فاطمه ثم الحسنين ثم مهدى و هادى و قد جعلنا لكل حرف من اسمك اسماً قل كل لى و اتى لله ربى و ما من اله الا الله ذلك سلطان العالمين ذلك محبوب العالمين ذلك ملاك العالمين ذلك مقصود العالمين ذلك معبود العالمين ذلك مطلوب العالمين ذلك الهكم و مليككم ثم ربكم و ملككم ثم سلطانكم و مالكم ثم موصوف العالمين. ثم الخامس فلتأخذن من لم يدخل في البيان ما ينسب اليهم ثم ان آمنوا لتردون الا في الارض التى انتم عليها لا تقدرون. ثم السادس ان يفتح ارض في البيان يؤخذ عنه ما لم يكن له عدل لمن امر به و يحفظ

ص ١٩***

نفسه ان لم يتغير عند من يتجر و الا يتجر عنى من بهائه و يأخذ حقه من كل الف يبيع و يشتري مائة فضلاً من لدنا لمن نظهره بالحق و انا كنا حاسبين ثم يؤخذ بهاء الهاء و يحفظ للحروف الاولى عند المؤمنين ثم يؤخذ الواو للشهداء ثم يزوج به في البيان الذينهم لا يستطيعون ثم يتصرف الملك كيف يشاء ثم يؤتى كل ذى حق حقه من جنده و ان زاد من شىء يصرف في مقاعد المرفوعة او يؤتى كل المؤمنين ذلك اقرب في كتاب الله حتى و ان تكن نفساً في ارض يؤتى شيئاً منها فضلاً من الله انه هو الفضال الكريم. ثم السابع كلما يدخل في الدين و ما يملك الذين آمنوا من دونهم يطهر حين ما هم يملكون فضلاً عليك اذا اتجرت في اريك ثم العالمين قل اذا نسب الشئ الى من آمن بالبيان يطهر في الحين ان يا عبادى فاشكروا و لتشترن ما تحبون من كل ارض لعلكم شىء اللطيف لتملكون. ثم الثامن فلتقرنن البيان ثم من ذلك البحر لعالها تأخذون و لا تنقص من تسعة عشر آية و ان لم تتعلمن لتقولن الله الله ربى و لا اشرك بالله ربى شيئاً ان لم تضررن في يوم رجعى

ص ٢٠***

من احد فاذا كنت في قولك لمن الصادقين و لا ينفعك هذا ان تسمع ذكر ظهورى ثم تكونن من القاعدين. ثم التاسع فاذا كرتى بحروف كل شىء بما تذكرنى من اسمى و لو كنت بما يخطر على قلبك من اسم من الملتفتين. ثم العاشر قد وهبتك الهياكل و الدوائر و مننت عليك بذلك قل كل البيان فيها لتكتبون

على شأن تستطيعون ان تقرؤن. ثم الواحد من بعد العشر فلتعظمن على المولود خمس مرة قائماً و انتم بعد كل مرة لتقولون تسعة عشر مرة انا كل بالله مؤمنون ثم انا كل بالله موقنون ثم انا كل بالله لمبدؤن ثم انا كل بالله لمعيدون ثم انا كل بالله راضيون ثم على الميت ستة مرة ثم تقولون تسعة عشر مرة انا كل لله عابدون ثم بعد ما عظمتم الله في الاولى انا كل لله ساجدون ثم انا كل لله قانتون ثم انا كل لله عاملون ثم انا كل لله مخلصون ثم انا كل لله حامدون و لتدفنن في البلور او الحجر المصقول لعلكم تسكنون و لتجعلن الخاتم في يمينه ينقش عليه آية التي امر بها لعلكم تستأنسون قل المرء يكتب لله ما في السموات و الارض و ما بينهما و الله علماً مقتدر منيع

ص ٢١***

قل المرئة تأمر بما نزل في كتاب عظيم و لله ملك السموات و الارض و ما بينهما و الله علماً مقتدر منيع. ثم الثاني من بعد العشر انتم بشيء من تربة الاول و الآخر مع الموتى تدفنون. ثم الثالث من بعد العشر انتم كتاب وصية الى من نظيره تكتبون ذلك ما تكتبون الى الله ان انتم به موقنون. ثم الرابع من بعد العشر يطهركم اسم الله اذا تقرئون الله اظهر ستة و ستين مرة ثم النقطة و ما يشرق من عندها من آيات الله ثم كلماته ان انتم بها موقنون ثم من يدخل في الدين ثم ما تبدل كينونيته ثم النار و الهوى و الماء و التراب ثم الشمس اذا تجف ان يا عبادى فاشكروا. ثم الخامس من بعد العشر ماء الحيوان طهر انتم به تخلقون فلتلطفن ابدانكم عن ذلك لعلكم تتلذذون. ثم السادس من بعد العشر كل شيء لم يكن له عدل لله ذلك لمن يظهره الله من كل شيء على عدد الواحد ان يا عبادى اليه لتبلغون و اذا غربت الشمس فلتملكن متى انفسكم ثم يوم ظهورى لتردو. ثم السابع من بعد العشر فلتقولن في كل يوم تسعة و تسعين مرة الله اعظم ثم اياى فاتقون. ثم الثامن

ص ٢٢***

من بعد العشر فلتأذنن بالبيع و الشرى كل عبادى اذا علموا الرضاء بينهم ثم الذين يتجرون ما هم بالاجل يريدون ثم الحين ينقصون. ثم التاسع من بعد العشر ما انتم تحسبون المئثال تسعة عشر حمص من الذهب و الفضة و يجعلن الملك بهاء الاول عشرة الف دينار ثم الثاني الف دينار و ان يصغر كل واحد فلا يخرج عن حد الحمص و انتم بدونهما لا تصرفون في ملككم و ليس لمن يصغره من شيء و لا لمن لم يبلغ عنده مقدار كل واحد منهما خمس مائة و اربعين مثقالاً و لم يتم حولاً فضلاً من لدنا لعلكم تشكرون ثم بعد ذلك ان وجدتم ملكاً لن يتجاوز عن حدود البيان اليه لتبلغون من كل مثقال ذهب خمس مائة دينار و من كل مثقال فضة خمسين دينار لعل يوم ظهورى ينصر دين ربّه و لم يضطر ان يأخذ قدر قيراط من دون حق فاذا لك ضعف الخراج لو كنت من المتقين و لا يسئل الناس من كتابه لئلا تحزن من نفس الآ و انهم يعلمون بانهم لا يعطون لانهم يحسبون انفسهم بل قد امرت ان تحيطن كل نفس من حين ما تتولد الى ان تقبض ما تملك من كل شيء بهائه لتكونن من الشاكرين

ص ٢٣***

ما قد اذنت لم يكن الا من حق من يظهره الله قد اذنت لعبيده لعلهم يستحيون عنه و هم عليه لا يحكمون و لا يحزنون و الا ذلك من حقى و حق اسمائى التى لن يرى فيها الا اياى ان يا خلقى على حروف الاولى تصلون.

الواحد السادس

بسم الله الامنع الاقدس

أَتَى انا الله لا اله الا انا الاغيث الاغيث قد نزلت البيان و جعلته حجة من لدنا على العالمين فيه ما لم يكن له كفواً ذلك آيات الله قل كل عنها يعجزون فيه ما لم يكن له عدل ذلك ما انتم به تدعون فيه ما لم يكن له شبه ذلك ما كنّا فيه لمفسّرين ذلك الالف بين البائين انتم بالباب تدركون فيه ما لم يكن له قرين ذلك جوهر العلم و الحكمة انتم به تجيبون فيه ما لم يكن له مثل ذلك ما ينطق به الفارسيّون و انتم في الواحد لتنظمون و لا تكتبن السور الا و انتم في الآيات على عدد المستغاث لا تتجاوزون و من اول العدد اذن لكم ان يا عبادى لتدقّون و اذنت ان يكون

ص ٢٤***

مع كل نفس الف بيت ممّا يشاء ليلذّذون به حين ما تتلو و كان من المحرّرين قل انما البيت ثلاثين حرفاً انتم ان تعرّبون لتحسبون على عدد الميم ثمّ على احسن حسن تكتبون و تحفظون ذلك واحد الاول انتم بالله تسكنون. ثمّ الثّاني انتم في كل ارض بيت حرّ تبنون و لتلفظن كل ارضكم و كلّ شيء على احسن ما انتم عليه مقتدرون لئلاّ يشهد عيني على كره ان يا عبادى فاتّقون ذلك اقرب من كلّ شيء ان انتم تعلمون. ثمّ الثّالث فلا يسكن في ارض الخمس الا عبادى المتّقون. ثمّ الرّابع فلتسلمن لله و انتم تقولون الله اكبر ثمّ تجيبون الله اعظم ثمّ المرأة الله ابهى و من يجيب الله اجمل ثمّ اياى تتّقون. ثمّ الخامس انما الماء طهر طاهر مطهر في الكأس حكم البحر تشهدون. ثمّ السّادس فلتمحوّن كلّ ما كتبتم و لتستبدلنّ بالبيان و ما انتم في ظلّه تنشّون. ثمّ السّابع لتقرّبنّ الباء بالالف بما قد نزلناه في الكتاب ثمّ اياى فاتّقون قل في المدائن خمس و تسعين مثقالاً من الذهب ثمّ في القرى مثل ذلك في الفضّة الى ان ينتهى الى تسعة عشر مثقالاً بما ينزل عدد الواحد

ص ٢٥***

اذا وجد الرضا بينهما ثمّ من الانقطاع تتّقون ثمّ بالارتفاع ترتفعون و ليمهرنّ كل واحد منها ثمّ كل يقولون انا لله راضيون و لقد جعل الله كل جواهر الارض مهر من خلقت لمن نظيره ذلك من فضل الله عليه ليكوننّ من الشّاكرين. ثمّ الثّامن لا تستدلنّ الا بالآيات فانّ من لم يستدلّ بها فلا علم له فلا تذكرنّ معجزة دونها لعلكم يوم ظهورى في الحين تؤمنون و لتقرّئن ذلك و لتجعلنّه مدّ اعينكم لعلكم يوم ظهورى لا تحتجبون. ثمّ التّاسع انتم لباس الحرير ليلة العيش تلبسون و ان استطعتم دونه لا تلبسون و انتم اسبابكم الّتى بها في سرّكم لتعيشون من الذهب و الفضّة تصنعون و اذا ما وجدتم ذلك في شأن لا تحزنون فانّى انا ربّكم لا تينكم في اخريكم اذا انتم بى و بآياتى تؤمنون. ثمّ العاشر فلتجعلنّ في ايديكم عقيق حمر انتم عليه لتنقشون لتشهدنّ بذلك على أنّ من نظيره حق لا ريب فيه و كل به ثمّ له يخلقون قل الله حق و أنّ ما دون الله خلق و كل له عابدون. ثمّ الواحد من بعد العشر قل ان يا محمد معلّى فلا تضربنى قبل ان يقضى علىّ خمس

ص ٢٦***

سنة و بطرف عين فانّ قلبى رقيق رقيق و بعد ذلك ادبى و لا تخرجنى عن حدّ وقرى فاذا اردت ضرباً فلا تجاوز عن الخمس و لا تضرب علىّ اللّحم الا و ان تحلّ بينهما سترأ فان تعدّيت تحرم عليك زوجك تسعة عشر يوماً و ان تنسى و ان لم يكن لك من قرين فلتنفقنّ بما ضربته تسعة عشر مثقالاً من ذهب ان اردت ان تكون من المؤمنين و لا تضرب الا خفيفاً خفيفاً و لتستقرنّ الصّبايا على سرير او عرش او كرسيّ فانّ ذلك لم يحسب من عمرهم و لتأذننّ لهم بما هم يفرحون و لتعلمنّ خطّ الشّكسة فانّ ذلك ما يحبّه الله و جعله باب نفسه للخطوط لعلكم تكتبون على شأن تذهبنّ به قلوبكم عن سكره و يجعلنكم ماء لمن نظيره اذاً ينظر اليه اعينكم يجذبكم مثل ما كنّا كاتبين و قد اقرنتك بمن يرث لئلاّ يحزن عرش ربّك في صغره و كلّ به لا يحزنون قل لو شهدت لاقطع عنك ما وهبتك من ملكى ان يا عبادى فاتّقون. ثمّ الثّاني من بعد العشر فلا تقرب الطّاء و القاف و ان تضطرّن فتصبرنّ حولاً

ص ٢٧***

لعلّكم بالواحد تتحبّبون و ألا اذن لهُما و اذنًا اذا ارادا ان يرجعا تسعة عشر مرّة بعد ان يصبر شهراً لعلّكم في ظلّ ابواب دون الحقّ لا تدخلون. ثمّ الثّالث من بعد العشر فلا تجعلّ ابواب بيت النّقطة فوق خمس و تسعين باباً و لا ابواب بيوت الحروف فوق خمسة ان يا عبادى في ذلك كل العلم تستدلّون. ثمّ الرّابع من بعد العشر انتم يوم الله الاعظم عدد كلّ شيء تقولون شهد الله أنّه لا اله الا هو العزيز المحبوب و ان تكوننّ في روح الى ذكر القدرة تختمون ثمّ في ليلة من آلاء الله تسعة عشر عدّة بين ايديكم لتحصون الى عدد المستغاث اذن لمن يقدر و لا تحزننّ اذا انتم لا تستطيعون فانّ عند الله على العرش كان واحداً قل اياى فاشكرون قل ذلك يوم النّقطة ثمّ عدد الحىّ للحىّ ثمّ شهور الحىّ انتم في بحر الخلق تصعدون. ثمّ الخامس من بعد العشر فلتقومنّ انتم كلّكم اجمعون اذا تسمعنّ ذكر من نظيره باسم القائم فلتراقبنّ فرق القائم و القيوم ثمّ في سنة التّسع كلّ الخير تدركون. ثمّ السّادس من بعد العشر فلا تسافرنّ الا لله و انتم تستطيعون

ص ٢٨***

الا عند ظهور الحقّ فانّ عليكم تسافرنّ اليه فانكم قد خلقتهم لذلك ولو انتم بارجلكم لتمشون و ليس عليكم فرضاً الا زيارت البيت ثمّ مقعد النّقطة اذا استطعم ثمّ مقاعد الحىّ و المساجد ان تستطيعون و ان اردتم التّجارة فلا تطولنّ في البرّ الا حولين و لا في البحر الا خمس حول و ان جاوز من احد فليؤتينّ قرينه اثني و مأتين مثقالاً من ذهب ان استطاع و الا من فضّة الا و ترفعنّ قرينكم معكم لعلّكم في البيان نفساً لا تحزنون و من يجبر احداً في سفر ولو كان قدماً او يدخل في بيت احد قبل ان يؤذن او يريد ان يخرج من بيته بغير اذنه او يطلبه من بيته بغير حق فيحرم عليه زوجه تسعة عشر شهراً و ان يتجاوز من امرالله في ذلك من احد فعلى شهداء البيان ان يأخذ عنه خمس و تسعين مثقالاً من ذهب و من اراد ان يجبر على احد فعلى من علم و يقدر ولو كان بعض السنّة فرض ان يحضر و يمنعه و من لم يحضر بعد ان يقدر فيحرم عليه زوجته تسعة عشر يوماً و لا تحلّ عليه الا

ص ٢٩***

و ينق تسعة عشر مثقالاً من ذهب ان يقدر و الا من فضّة ذلك ان لا تظلم نفس في البيان و من يرفع صوته بغير حق يخرج من حد الانسان ان يا عبادى فاتّقون. ثمّ السّابع من بعد العشر ما يخرج من الحيوان فلا تحذرنّ الا و انتم تحبّون ان تلتطفون. ثمّ الثّامن من بعد العشر حرّم عليكم في دينكم النّظر بعضكم الى كتاب بعض الا لمن اذن او علم أنّه يرضى لعلّكم تستحيون ثمّ تتأدّبون. ثمّ التّاسع من بعد العشر فرض عليكم في دينكم ان تجيبون من يكلمكم بقول يدلّ على لا او بلى و مثل ذلك في كتبكم اذا يكتب احد الى احد كتاباً فرض عليه ان يكتب جوابه باثريه اذا استطاع و الا اثر غيره و من يردّ كتاباً او يضيّعه او يقدر ان يوصل الى احد و لا يوصل لم يكن عندالله من العابدين.

الواحد السّابع

بسم الله الامنع الاقدس

اننى انا الله لا اله الا انا الاعدل الاعدل قل و لتجددّنّ البيان ثمّ كل كتبكم اذا قضى عدد اسم الله لمن يقدر و عدد اسم الرّاء و الباء لمن لا يقدر لعلّكم شئون الآخرة تدركون

ص ٣٠***

إذا يكن الثّاني خير و الا الأوّل خير له و ان لم تجد مثل خطّه فلا تغيّره و بعد ما غيّر الاصل تنفقون او في الماء العذب تسترون و لتطرزنّ كتبكم من اول الابد الى ذكر الابد لعلّكم تشكرون ذلك واحد الاول. ثمّ انتم في الثّاني لله ربّكم تعملون كلّما تعملون ان تعملنّ لمن نظيره بالصدّق انتم لله عاملون و الا

لو تعملن كل خير انتم في النار و لم يكن لله و لو انتم لله تقصدون. ثم الثالث دينكم حين ما تستطيعون لتردون و انتم في كل واحد كتاب اثبات لمن نظهره بعضكم الى بعض تكتبون لعلكم يوم ظهوره بما تكتبون لتعملون. ثم الرابع انتم في كل حول شهراً باسم الله تخلصون لعلكم يوم ظهور الحق آياه لتجيبون و لا يخرج عن افواهكم الا اسم واحد و ان نسيتم و كلمهم بدونه لا جناح عليكم قل كل لله و كل على الله يدلون. ثم الخامس حين ظهور الله اذا حضر من نفس ينقطع عنه العمل الا بما امر ان يا عبادى فاتقون فانه لو يجعل ما على الارض نبياً ليكون انبياء عند الله ولكن لن يجعل الا من يشاء و الله عليم حكيم. ثم السادس فلا تحملن اسباب

ص ٣١***

الحرب بينكم و لا تلبسن ما يخاف به صباياكم لعلكم من نظهره بالحق لاتحزنون. ثم السابع اذا ادركتم ما نظهره انتم من فضل الله تسئلون ليمنن عليكم باستوائه على سرائركم فان ذلك عز ممتنع منيع ان يشرب كأس ماء عندكم اعظم من ان يشرب كل نفس ماء وجوده بل كل شيء ان يا عبادى تدركون ثم الثامن في كل شهر واحداً في واحد من ذكر اسم ربكم الله اعظم تملثون على احسن خط و ان قضى عنكم يقضى ورائكم لعلكم يوم ظهور الله بالواحد الاول تؤمنون ثم لتكثرن. ثم التاسع من بيعث في ذلك الدين من الملك يبني بيتاً لله على ابواب خمسة ثم تسعين ثم في تلقائه على ابواب تسعين لمن نظهره ليشهدن الطين من عنده على ان الملك لله لئن يشهد بما يعمل قدر ما يشهد الطين من عنده ان يا عبادى فاتقون. ثم العاشر فلتحرزن ذرياتكم بهيكل عز فيه من اسم الله عدد المستغاث لعلكم يوم القيمة بذلك الاسم لتنجون. ثم الواحد من بعد العشر انتم على الكرسي تدرسون و تخطبون ايام العز و الحزن ثم آياى فاتقون. ثم الثاني من بعد العشر

ص ٣٢***

ان عملتم لمن نظهره فلا تبطلن اعمالكم بان تشركن بالله و انتم لا تعلمون. ثم الثالث من بعد العشر ان تملكن من نفس الله تسعة عشر آية بأثره خير لكم من كل فضل ان انتم قدر آيات الله تعلمون ما خلق الله شيئاً اعز من هذا ان انتم الى سر الامر تنظرون. ثم الرابع من بعد العشر حرم عليكم في دينكم ان تتوبون عند احد الا عند من نظهره او ما اذن ولكنكم تستغفرون الله ربكم السلطان ثم اليه لتتوبون. ثم الخامس من بعد العشر انتم عند باب مدينة من يظهره الله تسجدون مثل ذلك ما قد ظهر لعلكم آياى تتقون ان لم تخافون. ثم السادس من بعد العشر نزل على ملك يوم الظهور ان يكتب ما ينزل من عند النقطة و يعرضن على العلماء ليظهر عجزهم على من على الارض و لا يجعل على ارضه من لم يؤمن به و مثل ذلك قبل ان يظهر في البيان الا الذينهم يتجرون في ملكهم قل ان يا عبادى فاتقون. ثم السابع من بعد العشر فلتقولن يوم الجمعة في لقاء الشمس تلك الآيات لعلكم يوم القيمة بين يدي الشمس الحقيقة لتقولن انما البهاء من عند الله عليك يا ايها الشمس الطالعة فاشهدى على ما قد شهد الله على نفسه انه لا اله

ص ٣٣***

الا هو العزيز المحبوب. ثم الثامن من بعد العشر من يجبس احداً يحرم عليه ازواجه و ان يقرب كتب عليه تسعة عشر مثقالاً من ذهب في كل شهر و ان ينعقد من ماء وجب على الشهداء نفيه و لم يقبل عنه من ايمان ان يا عبادى فاتقون و من يحزن نفساً متعمداً بشيء كتب عليه تسعة عشر مثقالاً من ذهب ديتة ان يقدر و الا من فضة الا اذا اذن و من نسي يستغفر الله ربه تسعة عشر مرة قل ان يا عبادى فاتقون. ثم التاسع من بعد العشر رفع عنكم الصلوة كلهن الا من زوال الى زوال تسعة عشر ركعة واحداً واحداً بقيام و قنوت و قعود لعلكم يوم القيمة بين يدي الله تقومون ثم تسجدون ثم تقنتون و تقعدون و كانت في افتدتك من حروف الواحد آية لله ربكم لعلكم بذلك تنجون ثم آياى فاتقون و لله تسجدون.

الواحد الثامن

بسم الله الامنع الاقدس

أَتْنِي انا الله لا اله الا انا الاظهر الاظهر ان انظر في

ص ٣٤***

الكتاب ما كنّا عليه لشاهدين أنّ كل عمل ما نظهرنه لاعظم عندالله من كل ما انتم لتسبحون قل انه كمثّل شمس لن يفتن بالكواكب ان يا عبادى اياه تتقون. ذلك واحد الاول. ثمّ الثّانى قل انكم انتم اذا استطعتم تسعة عشر ورقاً من القرطاس الاعلى ثمّ عدد الواحد من العقيق في الخاتم لانفسكم اذا استطعتم لتعدّون قل لا يورث عن الميّت الا ابيه و امّه و ذرياته و زوجته و اخيه و اخته و من علّمه بعد ما يصرف لنفسه من ماله ما يعزّ به من بعد موته و انتم اذا سمعتم موت نفس لله تحضرون ثمّ عن مجالسكم لا تقومون. ثمّ الثّالث انتم يوم القيمة اذا سمعتم حكم كلّ شىء هالك الا وجهه ذكر اسم ربك ذو السّلطنة و الاقتدار تحضرنّ بين يدي الله ثمّ بين ايدي الحى ثمّ تستغفرون الله ربكم الرّحمن ثمّ الى الله تتوبون و ان لم تستطيعنّ فلتسئلنّ من فضل الله في كتبكم و ان ترون كلمة عفو من الله خير من فضل الله ان انتم تعلمون. ثمّ الرّابع كل خير انتم لتحصون اعلاه

ص ٣٥***

لمن نظهره ثمّ ادناه لمن يؤمن به ثمّ اوسطه لمن يدلّ على النّقطة انتم الى حروف الحقّ تنظرون. ثمّ الخامس انتم اذا استطعتم ثلاث الماس و اربع لعل و ستة زمرد و ستة ياقوت يوم الظّهور الى حروف الواحد بالامر توصلون و لتجعلنّ بهاء كل كهاء واحد الاول لعلكم بالله توقنون. ثمّ السّادس انتم فلتلطفنّ ابدانكم في كل اربعة يوم عن كل ما انتم تستطيعون لتلطفون فلتنظرنّ في المرآت بالليل و النهار لعلكم تشكرون. ثمّ السّابع انتم فلتصلينّ في العباء و هنّ في لباسهنّ و لا جناح عليهنّ في ظهور شعراتهنّ و ابدانهنّ عند ازواجهنّ حين ما يصلينّ و انتم تاخذنّ شعر وجوهكم لتقوى و تجملنّ بما تحبّينّ في ابدانكم لعلكم في ايام الله تشكرنّ قل انما القبلة من نظهره متى ينقلب تنقلب الى ان يستقرّ ثمّ من قبل مثل من بعد تعلمون قل اينما تولّوا فثمّ وجه الله انتم الى الله تنظرون. ثمّ الثّامن من يدرك يوم القيمة فليكتب ما يكسب من خير و دونه لعلكم

ص ٣٦***

الى قيمة الاخرى تعلمون. ثمّ التّاسع من ربّي في طايفة حلّ له النّظر و الكلام بعضهنّ الى بعض و بعضهم الى بعضهنّ ان يا عبادى فاتّقون ثمّ لتتّقون و انّ دون ذلك على ما يثمر بينهما قل فوق ثمانية و عشرين كلمة تتّقون الا و انتم لا تستغنون. ثمّ العاشر انتم بالخلال و السّواك بعد ما تفرغون من رزقكم افواهكم يلطّفون ثمّ لترقدون ثمّ وجوهكم و ايديكم من حد الكفّ تغسلون ان تريدون ان تصلّون ثمّ بمنديل تلتفّن وجوهكم و ايديكم و انّ في بيت الطّهر تحفظنّ ما يشمّ كل ريح بمنديل لعلكم دون ما تحبّون لا تشهدون و لتوضّئنّ على هيكل التوحيد بماء طيّب مثل ورد لعلكم بين يدي الله يوم القيمة بماء الورد و العطر تدخلون و انّ ريحكم لن يغيّر عملكم و انتم ان تقرئنّ البسمة خمس مرّة لتكفيكم عن وضوئكم اذا انتم الماء لا تجدون او يصعب بامر عليكم لعلكم تشكرون قل في كل ظهور تبدّل كينونيّات النّار بالنّور و كشف اعمالكم من عندكم انتم الى نقطة الامر تنظرون و قد عفى عندكم ما تشهدون في الرّؤيا و انتم بانفسكم عن انفسكم تستمنون

ص ٣٧***

ولكنكم تعرفنّ قدر ذلك الماء فانه يكن سبب خلق نفس يعبد الله انتم في مكنن عزّ لتحفظون لعلكم من ثمرات انفسكم دين الله تنصرون و انتم اذا وجدتم ذلك الماء باختياركم توضّئون ثمّ لتسجدون و لتقولنّ تسعة عشر مرّة سبحانك اللهمّ ان لا اله الا انت سبحانك اّنى كنت من المسبحين و ان

تغيبن في الماء يقضى عنكم ذلك بعد ان توضئتم و مثل ذلك ان تغسلن رأسكم و بطنكم و ايديكم و ارجلكم و انتم في العمل تحمدون و انما النساء حين ما يجدن الدّم ليس عليهنّ صلوة و لا صوم الا و ان يتوضئنّ ثمّ يسبحن خمسة و تسعين مرّة من زوال الى زوال يقولنّ سبحان ذى الطلعة و الجمال و انتم و هنّ في الاسفار بعد ما تنزلنّ و تسترحنّ مكان كل صلوة تسجدنّ مرّة واحدة ثمّ فيها لتسبحنّ ثمّ تقعدنّ على هيكل التوحيد و ثمانيه عشر مرّة تسبحون الله ثمّ تقومون كل ذلك لعلكم في دين الله تشكرون. ثمّ الحادى من بعد العشر و انتم تغسلنّ امواتكم اذا استطعتم خمس مرّة بماء طهر ثمّ في خمس حرير او قطن تكفّتون بعد ما تجعلنّ الخاتم في يده موهبة من الله للاحياء و هم لعلكم

ص ٣٨***

يظهره يوم القيمة تؤمنون و انّ في منتهى الحرّ بماء تحبّون لانفسكم امواتكم به تغسلون بايدي اتقيائكم ثمّ في البرد بماء الحرّ و بما بينهما بما تحبّون لانفسكم ثمّ ماء ورد او شبهه كل البدن الميت ان تستطيعنّ لتوصلون ثمّ بمنتهى السكون و الحبّ تنقلبونه ثمّ في كل تسعة عشر يوماً انتم امواتكم لتزورون او اقرب من ذلك في كل يوم اذا خفّ عليكم و انتم اذا استطعتم تسعة عشر يوماً و ليلة عن قربه احداً لا تبعدون ليلتوا آيات الله و انتم المصباح عنده توقدون. ثمّ الثّانى من بعد العشر قد شهدت حين الضرب كل الحزن فلا تحزن فانّ هنالك كلّ شيء يسبحنى بك و من اكتسبوا لو علموا لك و عليك ما اكتسبوا و سيرجعون ثمّ يستغفرون قل من يكن على تلك الارض الى ما في حولها ستة و ستين فرسخاً ان قضى من عمره تسعة و عشرين سنة عليهم ان يحضروا محل الضرب في كل سنة مرّة ثمّ تسعة عشر يوماً هنالك ليخلصون و على محل الضرب خمس ركعة صلوة ليصلّون و من لم يستطع في بيته تسعة عشر يوماً يخلص الله ربّه و من لم يكن في

ص ٣٩***

ذلك الحدّ يعفى عنه بفضلى و ان احكم على من على الارض من يقدر ان يردّ ان يا عبادالله تتّقون. ثمّ الثّالث من بعد العشر انتم على النّقطة في اولها و اخرها خمس و تسعين مرّة في صلواتها لتعظّمون و لتصلّين كلّكم مرّة واحدة ولكنكم فرادى تقصّدون. ثمّ الرّابع من بعد العشر انتم ان تعلمنّ البيان فمن آياته بالليل و النّهار ما تحبّون لتقرؤن و الا فلتذكرنّ الله سبعة مائة مرّة ان انتم في روح و الا ما انتم تتروّحون. ثمّ الخامس من بعد العشر فرض على كل نفس ان تستبقى من نفسه من نفس فلتقرننّ بينهما بعد ما قضى احدى عشر سنة و من يقدر و لا يقترن يحبط عمله و ان يمنع احدهما الآخر عن الثّمرة يختارنّ الى ان يظهر و لا يحلّ الاقتران ان لم يكن في البيان و ان يدخل من احد يحرم على الآخر ما يملك من عنده الا و ان يرجع ذلك بعد ان يرفع امر من نظيره بالحق او ما قد ظهر بالعدل و قبل ذلك فلتقربنّ لعلكم بذلك امر الله ترفعون. ثمّ السّادس من بعد العشر انّ هذا من عدل الله من كل بهاء مائة مثقال من ذهب من كلّ شيء بهاء عشرين مثقالاً لله اذا قضى عليه حول و لم

ص . ٤٠***

ينقص عن اصله تبلّغته الى من يظهره ليؤتّى كل واحد من حروف الواحد مثقالاً الا واحد الاوّل فانّ له مثقالين و انّ قبل ما يظهر في من ظهر في حيوتهم فانّ بعد عروجهم يرجع الى ذريّاتهم ان تكن لهم و الا ما يقدر من عندالله كل يعملون ذلك ان يملك من نفسه و زاد على رزقه و ان يحسب بعد الموت كل ما يملك ثمّ يأمر به بما يعدل كل حول يقبل عنه الا حين الظهور فانكم انتم لا تملهون. ثمّ السّابع من بعد العشر اذا بلغ بهاء مثقال الذهب و الفضّة عند كل نفس عدد الحروف ثمّ الهائين نزل فيه سدس لله و قد عفى عمّن يملك الا عدد لله ليؤتّى الفقراء من ربّهم و من يضطرّ في امره و من يستقرض او يضمن او يمنع عن كسبه او يحتاج في السّبيل و هم انفسهم بانفسهم يحسنون قل انما الاقرب ذريّاتهم و ما وجب عليه امرهم ثمّ اولى قرابتهم ان يا اولى

الغناء انتم وكلاء من عند الله فلتنظروا في ملك الله ثم المساكين من ربهم لتغنون و لا يحل السؤال في الاسواق و من سئل حزم عليه العطاء و ان على كل ان يكسب بامر و من لا يقدر انتم ان يا مظاهر

ص ٤١***

الغناء متى اليهم لتبلغون و قد فرض عليكم العلم بما في دينكم لئلا تضطر نفس بشيء ان يا عبادى فاتقون و ان من ذلك عدد الله من كليهما الله اذا يكمل في كل حول و فوق ذلك اذا يعدل ذلك يأخذ النقطه في اوليها و اخريها و انتم ما بينهما الى تسعة عشر من اولي طاعتها اذا امر ليبلغون كل واحد عدد الهاء بما يقدر من عنده لاولى قرابته و عليهم من انفسهم لانفسهم انهم كانوا موقنين. ثم الثامن من بعد العشر انتم في كل حول شهر العلاء لله تصومون و ما قبل ان يكمل المرء و المرئة احدى عشر سنة من حين ما تنعقد نطفة ان يريدون الى الزوال ليصومون و بعد ما يبلغ الى اثنين و اربعين سنة يعفى عنه و ما بينهما من الطلوع الى الغروب تصومون لعلكم يوم الظهور في ابواب النار لا تدخلون و انتم ان تستطيعن قبل الطلوع و بعد الغروب لتضيّفون و ان فيه تؤمنون بمن نظره و انتم عليه لا تحكمون و لا تأكلون و لا تشربون و لا

ص ٤٢***

تقترنون ثم بآيات الله تتلذذون و لا تغيرن افواهكم حين تقرنون. ثم التاسع من بعد العشر انتم اذا تسمعن ذكر النقطه لتصلون عليه ثم على حروف الحى لعلكم يوم الظهور بهم تهتدون و اذا تعدد الذكر يكفيكم مرة واحدة و انتم ليلة الجمعة ثم يومها تقولون سبحانك اللهم صل على ذات حروف السبع ثم حروف الحق بالعزة و الجلال ذلك لعلكم يوم القيمة بما تقولون لتوقنون لا مثل يومئذ تصلون على محمد ثم حروف الحى و انتم عن ظهورهم في اخريهم محتجبون لولا تصلون عليهم و لا تحزنونهم ليرضون عنكم ولكنكم لا تستحيون و تكسبون ما تكسبون و من يصل على من نظره يصل الله عليه الف مرة و مثل ذلك ان انتم على حروف الحى لتصلون.

الواحد التاسع

بسم الله الامنع الاقدس

هو

اتنى انا الله لا اله الا انا الاسلط الاسلط و ان لى ملك

ص ٤٣***

السموات و الارض و ما بينهما و ما كان لى يرجع اليك في اخريك و اوليك قل عز كل ارض لمن نظره انتم يوم ظهوره اليه لتردون ولو كان بيت انفسكم فانكم ان صبرتم نجعل لكم ناراً ان يا عبادى فاتقون و ان بيوت الملوك له و ان يصلى احد فيها فعليه ان يصدق الى المساكين مثقال فضة الا و انتم من شهداء البيان في غروب الشمس تأذنون يسكن فيها من يؤذن حينئذ او يومئذ قل انتم في مجالس العز مكان تسعة عشر نفساً تخلون لعلكم يوم الظهور عليهم لا تقدمون ذلك اذا وسع و الا واحد يكفيكم لعلكم بذلك يوم الظهور لتنجون لا مثل يومئذ تقومون عندى ذكرى و انتم على تحكمون و لا تستحيون. ذلك واحد الاول. ثم انتم في الثانى ان يا اولى الطب اتقوا الله ثم انتم بالالاء و النعماء التى خلقت لله تداون و انتم المرضى ان يا عبادى لتزورون و ان يكن عند احد خط لم يكن له عدل و ليكتب الف بيت و ليوصي به فاننا كنا اليه لناظرين. ثم الثالث لله من كل ملك

ص ٤٤***

بيت مرآة لنفسه يكتب بين يديه ما يدلّ على لو تظهر آية ربّه و لم ينصرنّه لينتقم الله عنه بكل ما يمكن من عنده و ان ينصرنّه ليوصلنّ الله اليه كل خير قل أنّك خلقت لذلك و لابدّ ان تمّت فابق ذكرك الى يوم القيمة بين العالمين. ثمّ الرّابع انتم روحكم في سرّكم بذكر الله تتلذّذون ولكنكم ان تتلذّذون بما ينطق من نظيره لاعظم عندالله اذاً ما انتم به تتلذّذون قد علت في افندتكم بأية من قبل ظهوره بلساني قل ان يا كلّ شيء فيه تتّقون. ثمّ الخامس كتب على كل نفس ان تخدم النّقطة تسعة عشر يوماً في ظهورها و يرفع عنكم اذا عفى قل ذلك خير الاعمال ان انتم تستطيعون ان تدركون. ثمّ السّادس انتم قدّام طائفة تظهر فيها النّقطة لا تقدّمون انهم كانوا مؤمنين قل اولئك خير من على الارض و لو علم الله خيراً منهم في الايمان ليظهره منهم انتم الى ابيه و امّه و ما كان معه و من آمن به من اولى قرابته من الله تسلّمون ان انتم تحسننّ بكل نفس لعلكم تدركون هذا قبل ان يظهره و بعد ذلك انتم ستدركون و تعلمون عليكم ان يا بهاءالله

ص ٤٥***

ثمّ اولى قرابتك ذكر الله و ثناء كلّ شيء في كل حين و قبل حين و بعد حين. ثمّ السّابع انتم عمّن لم يكن لي تحذرون و لا تبيعنّ و لا تشترنّ ما لا يحبّه الله فانه حرّم عليكم و لا تستعملنّ ذلك انتم في ذلك الدّين عن كل كره تستطيعون لتبعدون. ثمّ الثّامن انتم الدوا ثمّ المسكرات و فوقها لاتملكون و لا تبيعون و لا تشترون و لا تستعملون الاّ بما انتم تحبّون ان تصنعون. ثمّ التّاسع انتم بالجماعة لا تصلّون ولكنكم تحضرنّ المساجد و انتم على الكرسيّ بما يحبّ الله تذكرون و توعظون الاّ في صلوة الميّت فانكم حين الاجتماع تصلّون ولكن فرادى تقصدون و تجعلنّ محل عزّ في بيتكم مسجداً و ان تحضرنّ المساجد خير لكم لعلكم يوم ظهور الله في امرالله لتسرعون. ثمّ العاشر انتم اذا استطعتم كل آثار النّقطة تملكون و ان كان چاپاً فانّ الرّزق ينزل على من يملكه مثل الغيث قل ان يا عبادي خير التّجارة هذا ان انتم بمن نظيره تؤمنون انتم انفسكم لتطهّرون من دون حروف العلّيين لعلكم في حقايقها لا تدخلون و لتدقّقن ان لا تكوننّ منهم و من يقدر ان لا

ص ٤٦***

يذكر الاّ الخير له ولكنكم الى ما نزل الله تنظرون و قد نزل فيه ما نزل الى حينئذٍ ثمّ الالف و الياء من نفس ثمّ اذا شاء من بعد في ما يعدل عدد كلّ شيء لو شاء الله لتشهدون. ثمّ الحادى من بعد العشر لا تبيعون عناصر الرّباع و لا تشترون. ثمّ الثّاني من بعد العشر لا تبطل صلوتكم شعور الحيوان و لا ما لا ينفخ الرّوح فيه انتم في دين الله تشكرون. ثمّ الثّالث من بعد العشر انتم ابدأ كتاباً لا تخرقون. ثمّ الرّابع من بعد العشر انتم كل اسبابكم بعد ان تكمل تسعة عشر سنة ان تستطيعون لتجدّدون. ثمّ الخامس من بعد العشر فلتكتبنّ ذكر البيان على كل صنايعكم لعلكم في ظهور حقيقة ان تتّقون في دينكم بغير حق بين يدى شجرة الاولى لاتذكرون. ثمّ السّادس من بعد العشر لا تضربنّ احداً ابدأ ثمّ السّابع من بعد العشر فلتضيفنّ في تسعة عشر يوماً تسعة عشر نفساً و لو انتم بماء الواحد لتأتون و ان لا تستطيعنّ الى عدد الواحد لتبلّغون. ثمّ الثّامن من بعد العشر انتم لا تخرقون لباسكم و لا تضربنّ على ابدانكم حين يموت منكم من احد

ص ٤٧***

ابداً ابدأ ثمّ التّاسع من بعد العشر انتم حين ما تزكّون حوت البحر و التّهر لتقولون بسم الله المهيمن القيوم ثمّ كلّ ما كان عليه الفلس تأكلون.

الواحد العاشر

بسم الله الامنع الاقدس

اننى انا الله لا اله الا انا الاكمل الاكمل قد نزلت في الواحد العاشر ان اشهدوا ان لا اله الا انا المهيمن القيوم. قل الاول فلا تحذرن عن الكلب وغيره و ان يمستكم شعر رطب عنه الا و انتم تحبون ان تنظفون. قل في الثاني ان الله قد اذن للذينهم آمنو في البيان من الحروف و الحروفات ان ينظرن الهن و هن ان ينظرن الهن اذا شاؤا او يشأن من غير ان يشهدوا او يشهدن ما لا يحب الله في نظرتهم و نظرتهم و الله يريد ان يخلق بينكم و بينهن ما انتم به في الرضوان تتحاببون. ثم في

الثالث ما انتم من ملك الله تورثون فلتقسمن بما قسمنا بينكم لعلكم انتم بما قد اردنا في اعدادها
ص ٤٨***

يوم ظهور الله انفسكم فيها تدخلون لتؤمنن بمن يظهره الله ثم بآياته توقنون قل ان ذرياتكم تورث من كتاب الطاء انتم بينهن بالعدل لتقتسمون قل ما كتب الله عليهم عدد المقت لعلهم يشكرون قل ما كتب الله على ازواجكم من كتاب الحاء على عدد التاء و الفاء انتم بينهن بالعدل لتقتسمون قل ما كتب الله في الكتاب من كتاب الزاء لابيكم عدد التاء و الكاف انتم بما قد كتب الله لكم تحكمون قل ما تورث امهاتكم من كتاب الواو عدد الرفيع في الكتاب انتم بما قدر الله لتقدرون و ان ما قد كتب الله لاهوانكم عدد الشين من كتاب الهاء انتم بما قد كتب الله لتبلغون و ان ما قد كتب الله لاهوانكم عدد الراء و الميم من كتاب الدال انتم بما قد كتب الله لهن لتعدلون و ان ما قد كتب الله للذينهم يعلمونكم علم البيان من كتاب الجيم عدد القاف و الفاء بينهم بالعدل لتقدرون قل قد قسم الله ارثكم على درجات الرباع بعد ثلث بما قد قدر الله في الحروف تلك الدرجات قبل رباع ثلث ذلك من مخزون العلم في كتاب الله لن يغير و لن يبذل

ص ٤٩***

انتم في هياكلكم تنظرون ثم يوم القيامة بما قد تجلى الله لكل حروف بالعدد الهاء بمن يظهره الله تؤمنون و توقنون. قل انما الزابع جوهر الدين في بدنكم و عودكم ان تؤمنون بالله الذي لا اله الا هو ثم بمن يظهره الله يوم الله في عودكم ثم بما ينزل الله عليه من كتاب الله ثم بمن اظهره الله باسم على قبل محمد ثم بما قد نزل الله عليه في البيان حيث كل عنه عاجزون ان ادركتم عودكم الى من يظهره الله فاذا انتم بدنكم تدركون. قل انما الخامس كل شيء يطلق عليه اسم شيء قد ادخل في بحر الحل و الطهر لنفسه بنفسه الا لمن لا يؤمن بالبيان و ما انتم في الكتاب عنه لتهون فان ذلك ما انتم كلفتم به لا يتغير ما هو عليه في نفسه و انتم عما قد امركم الله ربكم لتسئلون فلتجتنبن عن كل ما انتم عنه تكرهون. قل انما السادس قد حرم الله عليكم في البيان الاذى ولو كان بضرب يد على كتف ان يا عبادي الله تتقون و ان حين ما تحبون ان تتحاجون بالدلائل و البرهان على اكمل الحيا لتكتبون دلائلكم ثم

ص ٥٠***

ثم على منتهى الادب لتقولون فانكم تلاقون الله ربكم يوم القيامة بما تلاقون من يظهره الله و من يكن باباً له للعالمين لعلكم لا تلاقون الله ربكم و تكسبون عملاً يحزن به الله ربكم بما يحزن من يظهره الله و انتم لا تلتفتون و لا تتذكرون. قل انما السابع فلتبلغن الى من يظهره الله كل نفس عنكم بلور عطر ممتنع من عند نقطة البيان ثم بين يدي الله تسجدون بايديكم لا بايدي دونكم الا و انتم لا تستطيعون. قل انما الثامن فلا تسجدن الا على البلور فيها من ذرات طين الاول و الآخر ذكراً من الله في الكتاب لعلكم شيء غير محبوب لا تشهدون و ان في التاسع فلتملكن كل نفس من اسباب بلور ممتنع رفيع عدد الواحد على قدر ما تمكّن و ان يستطيع و لم يملك كتب عليه ان ينفق تسعة عشر مثقالاً من الذهب حداً في كتاب الله لعلكم تتقون. و ان في العاشر فلا يصبرن الحروف بعد ما تقبض حروفاهن الا تسعين يوماً و لا الحروفات بعد ما يقبض حروفهن الا خمس و تسعين يوماً حداً في كتاب الله لعلكم تتقون

ص ٥١***

لتشهدن انّ الملك لله و كل اليه ليرجعون و ان صبروا فوق ما كتب الله عليهم او هنّ فوق ما كتب الله عليهنّ بعد ما يستطعن و يقدرن او يستطيعون و يقدرن عليهم ان ينفقون خمس و تسعين مثقالاً من ذهب و عليهنّ ان ينفقن خمس و تسعين مثقالاً من ذهب ان يستطعن او يستطيعون و الآ يعفى عنهم و عنهنّ و الله ما اراد لاحد الآ الحبّ و الرضا لعلّكم انتم في رضوان البيان لتشكروا. و انّ الحادى والعشر انّ الذين ينشئون الكتاب يكتبون في أوّله لا اله الا الله ثمّ في آخرة لا حجة الا على قبل محمّد لعلّكم انتم تستدلّون يوم من يظهره الله بمثل ذلك ثمّ به تهتدون. انّ الثّانى من بعد العشر ذريّاتكم لم يكن عليهنّ من حدود موتكم قبل ان ينفخ فيهنّ الرّوح و بعد ما ينفخ ان ينزلن احياء و انتم حدود حيوتكم فيهنّ لتراقبون و ان ينزلن امواتاً ترفع عنكم حدودكم و صلوتكم عليهنّ و لا تقربوهنّ آبائهنّ و لا امهاتهنّ لئلا يحزن الآ و ان لم يكن غيرهما رحمة من الله و فضلاً في

ص ٥٢***

الكتاب لعلّكم في ايام الله تصبرون. و انّ الثّالث من بعد العشر اذن في البيان ان تجعلنّ انفسكم واحداً واحداً بان تختارنّ لانفسكم عدد الحى لعلّكم يوم القيمة بذلك الشّأن على الله ربّكم تعرضون قل انّ النّقطة آية شجرة الاولى ثمّ الحى آيات حى الاول انتم فلتراقبنّ انفسكم في ذلك الشّأن لعلّكم انتم يوم القيمة عمّن يظهره الله ثمّ حى الاول لا تحتجبون فانّ من يظهره الله لو يظهر في مقام النّقطة او الحى فانه لحق من عند الله و لا ريب فيه انا كلّ به مؤمنون و انّ هى الاول ان يظهر في مقام الحى او النّقطة فانهم اسماء الاولى انا كل بهم مؤمنون. و انّما الرّابع من بعد العشر كتب الله على آبائكم و امهاتكم ان يرزقنكم من اول خلقكم الى تسعة عشر سنة تامّة و عليكم ان ترزقنهما الى آخر عمرهما ان لم يكونا من المستطيعين و عليهما ان يرزقنكم ان يستطيعان و انكم انتم ما كنتم على الارض لمستطيعين ذلك ان يكوننّ كل على حدود دينهم و ان يحتجب احد منهم

ص ٥٣***

و ان يحتجب احد منهم فانتم عنه لتعفون و من يحتجب عن حدود الله في ذلك فيلزمته في كل حول ان ينفقنّ تسعة عشر مثقالاً من ذهب في سبيل الله حداً في كتاب الله لعلّكم تتّقون. و انّما الخامس من بعد العشر لا تركبنّ البقر و لا تحملنّ عليه و لا على حيوان غيره الا على دون طاقته ما قد كتب الله عليكم لعلّكم تتّقون و لا تركبنّ الحيوان الآ و انتم باللّجام و الرّكاب لتركبون و لا تركبنّ ما لا تستطيعنّ ان تحفظنّ انفسكم عليه فانّ الله قد انهاكم عن ذلك نهياً عظيماً و لا تضربنّ بيضة على شىء يضيع ما فيه قبل ان يطبخ هذا ما قد جعل الله رزق نقطة الاولى في ايام القيمة من عنده لعلّكم تشكروا و انّ ما يظهر في البيضة من الدّم عفى عنكم و انه لطهر فلا تأكلوه لعلّكم شىء مكروه لا تشهدون و لا تركبنّ الفلك الآ و انتم على قدر قدركم تملكون و لا تجادلنّ فيه و لا تنازعنّ و انتم على منتهى الرّوح و الرّيحان بعضكم ببعض تسلكون

ص ٥٤***

كتب على الذينهم اولى الامر في الفلك ان يقدّمون على انفسهم من فيه من الذينهم فيه راكبون حين ما يضطربنّ من في الفلك و انتم حينئذٍ لا تقدّمون و لتجعلنّ مكان طهركم في مقعد لم يكن على مقعد يخاف من يدخل فيه و انتم مثل ما تصنعون في الدُّبوسة في مقاعد اخرى تصنعون و لا تراقبنّ طهركم في الفلك الآ على قدر ما انتم عليه لتستطيعون و رفع عن الذينهم وراء البحر ما قد كتب الله لهم من سفر واجب انهم سفر البرّ لا يملكون و انّ لهم ان يتخذون لانفسهم اولياء عنهم ليحجّون و يبلغون اليهم ما يصرفون من مكانهم الى ما هم اليه ليرجعون ان هم على ذلك لمستطيعون و الآ عفى عنهم و عمّا كل يكسبون. و انّما السّادس من بعد العشر كتب على كل ملك ارض في كل حول مائة و اربعين مثقالاً من ذهب ثمّ على الوزير الاعظم مائتين و تسعين

مثقلاً ثم على الحاكم الاعظم مائة و ستين مثقالاً ثم على العالم الاعظم مائتين و ثمانين مثقالاً ان يحزنون لمن يظهره الله ثم بأيديهم حين ظهوره اليه ليبلغون اذ ما احزنوا في تلك القيمة مظهر ربهم هؤلاء لعل الذين يخلقون في البيان

ص ٥٥***

في مقاعدهم جزاء ما كسبوا من قبلهم بالحق يكسبون ان يا هؤلاء ان لم تؤمنن بمن يظهره الله اياه لا تحزنون فان في تلك القيامة هؤلاء لو آمنوا بالنقطة الاولى لم يحزن احد في البيان و كل الى قيمة الاخرى بالزوج و الریحان يسلكون ولكنهم قد احتجبوا حتى استملكوا ما لا يحب الله في البيان و انتم بمثلهم انفسكم عن رحمة ربكم لا تبعدون و ان لا تبلغون الى من يظهره الله ما كتب الله عليكم في الكتاب اياه لا تحزنون و لا تشكون فيه حين ما تسمعون و لتجعلن انفسكم حكماً بينه و بين الذين اوتوا البيان بان تعرضن آياته على الذين اوتوا البيان ان شهدتم عجز انفسكم و اياهم فاذا تؤمنون و ان لا شهدتم عجز انفسكم و لا اياهم انتم اياه لا تحزنون و لو يظهر حكماً في تلك القيمة لبيّن الحق على من على الارض كلها ولكن كل في احكام دينهم و دنياهم بحكمهم يرجعون و يحكمون ولكن لا يظهرون في امر يثبت به دينهم حكماً ليشهد على عجزهم عن آيات ربهم لينجون انفسهم بذلك الحكم و بالليل و النهار ليتعبون و انفسهم و اعمالهم

ص ٥٦***

ليفنون و يحسبون انهم يحسنون انتم يا اولي البيان بمثلهم لانتحبون. و انما السابيع من بعد العشر ان يا اولي الحكم فلتأمرن من يتبعونكم ان لا يأخذن لباس احد و لا ما عنده و ان يؤخذ يحرم عليهم و عليكم ازواجكم تسعة عشر يوماً و ان اقترنتم ليلزمتكم من كتاب الله تسعة عشر مثقالاً من ذهب ان تردون الى شهداء البيان ليؤتيتن من اخذ عنه لباسه او شيء مما عنده لعلكم تتقون و تأمرن من يتبعونكم ان لا يعارضن احداً حد ابداً لعلكم يوم القيمة باصحاب من يظهره الله لا تعرضون و لتأمرن كل ارض ان ينظّمون بيوتها و اسواقها و اماكنها و يميز كل صنف في مقعده عن آخر حيث لا يختلف اثنين منهم الا في مكانهما و كل صنف كانوا في مكان واحد على احسن نظم محبوب و لتأمرن ان يكون كل صنف في خان فان ذلك اقرب للنفع و التقوى ان انتم تشعرون. قل انما الثامن من بعد العشر و لا تأمرن ان يؤخذ من احد قدر شعراً و ينقص بعد ما اكمل الله خلق ظاهر من شيء امراً

ص ٥٧***

في كتاب الله لعلكم انتم احداً لا تحزنون و من يأخذ من جسد احد من شيء او يغير لونه قدر شيء او يغير لباسه او اراد ان يذلّه قد حرّم الله عليه ازواجه تسعة عشر شهراً في كتاب الله و ليلزمته من حدود الله خمس و تسعين واحداً من ذهب لعلكم انتم تتقون و لا تأمرون و لا تفعلون و لا ترضون فلا تظلمن على احد قدر خردل ان انتم بالله و آياته مؤمنون و ان لم تكونن بالله و آياته مؤمنين فلتكسبن عملاً لا يخرجكن من حيائكن فانكم قبل خلقكم كنتم عند الله قطرة ماء بعد طين و لترجعن الى كف طين فلتستحيين و لا ترضين لاحد دون ما ترضين لانفسكم و انتم باعلى تدابير حيائكن في اموركم لتدبرون و لا تضيعن خلق احد بعد ما قد اكمل الله خلقه لما تريدون من عز ايام معدودة او غناء ايام معدودة فان كلتيهما ينقطع عنكم و انتم من بعد موتكم في النار تدخلون تتمنون كانكم ما خلقتم و ما اكتسبتم في حق نفس من حزن و ان تتعقلون في

ص ٥٨***

حياتكم تتمنون ان انتم قليلاً ما تشعرون. قل التاسع من بعد العشر ما امر الله من امر و لا نزل من نهى الا لعز من يظهره الله اذا يعارضكم امراً و نهياً عزه انتم عن عز الله لتراقبون و عن كلتيهما تنقطعون.

الواحد الحادى بعد العشر

بسم الله الامنع الاقدس

أَتْنِي انا الله لا اله الا انا الاثبت الاثبت قد نزلت مقادير كل شىء فى عدد الياء من الواحد لعلكم تشكرون قل انّ فى الواحد الحادى من بعد العشر انتم فى الاول تشهدون ان خلقتكم [حلفتكم؟] بالله ثم بمن يظهره الله و انكم انتم بينكم وبين الله صادقون لم يكن عليكم من شىء و على ما خلقتكم له ان يردّون اليكم و ان يحتجبون فليلزمتهم تسعة عشر مثقالاً من ذهب حدّاً فى كتاب الله لعلكم تتّقون و ان انتم بينكم وبين الله ربّكم ان خلقتكم و كنتم دون صادقين فليلزمتكم من كتاب الله تسعة عشر مثقالاً من ذهب ان تردّون الى ما تحلقون [تحلفون] له حدّاً فى كتاب الله لعلكم بغير حق لا تحلقون قل الثّانى كل ذا ملك يبعث فى البيان ان ينتخب من سگان

ص ٥٩***

مملكته عدد الكاف و الهاء من العلماء الذينهم ينبغى ان يكوننّ مطالع الحروف فى كتاب الله لعلهم يوم القيمة بمن يظهره الله يؤمنون و يوقنون و دين الله ينصرون و يعرفنّ هؤلاء كل الخلق من حدود مملكته لعلهم ضعفاء الخلق ينصرون ثمّ عليهم يرحمون ثمّ بينهم و بين الله ربهم عن حدود دينهم لا يحتجبون. قل الثّالث من يستهزئ مؤمناً او مؤمنة ليلزمتها عدد الواحد من ذهب ثمّ من الفضّة ثمّ من كلمة الاستغفار خمس و تسعين مرّة لعلكم تتّقون و لا تستهزئون ليردون الى من استهزاء ان يقدر و ان لم يقدر يرفع عنه الذهب و الفضّة ليلزمتها الاستغفار و ان لم يكن ذا لسان و استهزاء بأشاراته فليختارنّ نفسه من يستغفرنّ عنه ان يا عبادى الله تتّقون. قل الرّابع انما البيان و من فيه حىّ سواء كان من نوره او من ناره انتم الى يوم من يظهره الله بالأحياء فيهما لتقدرون ثمّ لنبتون ثمّ تستحكمون قل انما النّار من يحتجب عن حدود ما نزل فى البيان و

ص ٦٠***

النّور من يراقبنّ حدود الله هذا فى نفس البيان لا فى الذين ما دخلوا فيه ان يا كل شىء تتّقون. قل الخامس من يدخل فى البيان فلا تردّوه فى دينه و ان رددتم فيلزمتكم تسعة عشر مثقالاً من ذهب ان تبلغون الى ما رددتم حدّاً فى كتاب الله لعلكم انتم احداً فى البيان لا تردّون و ان شهدتم على احد ما لا اذن الله له ما فى البيان ذلك قد عصى الله ربّه و لم يخرج عن اصل دينه و انّ على قدر ما احتجب ليوصلنّ اليه النّار انتم بكلام حسن جميل هؤلاء لتنبؤن و تذكرن. قل السّادس من بعد ينتظر ظهور من يظهره الله بغير معرفة الله و رضائه فى معرفة نفسه و رضائه فاولئك ما استدرکوا من البيان من حرف و ما كانوا عندالله لمؤمنين و لتبلغنّ كتاب كل شىء الى كل نفس و لو كان احداً ممّن بقى من بديع الاول ذكراً من عندالله الى كل العالمين و لتستغفرنّ الله الذى لا اله الا هو المهيمن القيوم ثمّ لتتوبنّ اليه. قل السّابع نهى عنكم فى البيان ان لا تملكنّ فوق عدد الواحد

ص ٦١***

من كتاب و ان تملكتكم فليلزمتكم تسعة عشر مثقالاً من ذهب حدّاً فى كتاب الله لعلكم تتّقون قل الاول نفس البيان ثمّ الحىّ ما انشأ فى البيان من علوم يلزمتكم فى دينكم مثل النّحو و الصّرف و الحروف و اعداد الحروف و ما انتم تنشئون فى دين الله ما على سبل النّظم لتنظمون فلا تنشئنّ الا جواهر العلم و الحكمة و انتم عن زخارفها تحتجبون كل ذلك لان لا يحضر بين يدي من يظهره الله الا نفس البيان و ما انشأ فى البيان من عدد الحىّ من الذينهم قد بلغوا الى ذروة العلم و التّقى و هم كانوا فى دين الله مخلصين. قل الثّامن فلا تتفرّقنّ بين الحروف الا و ان تجمعنّ فى اوعية لطيفة او فى منديل لطيف و انما انتم به تتحرّزون غير هذا و انتم كل الحروف على مقاعد مرفوعة لتضعون لتراقبنّ ارواحهنّ لعلكم انتم بارواحيهنّ ما فى العلّيين تحسنون و عن دونهم تحتجبون و لتجمعنّ ارواح الّتى تتعلّق بها فى انفسكم لعلكم لا تتشعبون بما انتم تحزنون الا بما انتم ترضون و تشكرون و كل من يملك من حرف

ص ٦٢***

فعليه ان يحفظه في مقام عزّ محبوب و ان يكن في حجرة عباد فعلى كل واحد ان يحفظ ما لهم من كل حرف مكتوب سواء يجعلون في محل واحد مقاعد مختلفة اذن الله لكم لعلكم في امر لا تصعبون. قل التاسع فلا تقعد في مقاعد العزّ الا في حولها و ان جلستم فيلزمكم تسعة عشر مثقالاً من ذهب الا و انتم تجبرون فعلى من يجبركم يلزمه عليه من كتاب الله لعلكم عن حدود آدابكم لا تخرجون و اذن لكم في بيوتكم عند ما تجلس اهلكم عندكم فانكم لا يستطيعون في حول الحجرات تجلسون الا و انتم في مكان واحد بالحجّ تقعدون و ان في مقاعد الحزن رفع عنكم لعلكم على ادلاء الله لا تحزنون و ان من ينزل على احد فعليه ان يعزّه عزّ منيعاً و ان يؤتيته المكان بنفسه و الذينهم في حوله و ان يحتجبون فعلى كلهم اجمعين ان يقولون انا لتستغفر الله الذي له الاسماء الحسنى عن كل شيء و انا كل اليه لتائبون. قل العاشر اذن في البيان ان يكون كل ما نزل فيه

ص ٦٣***

عربياً عند الذين يستطيعون ان يفهمون و ان يفسرّ احدا فارسياً اذن في الكتاب للذينهم كلمات البيان لا يدركون و لا تفسرّ الا بالحق و لا تجعلن الفارسيّ عربياً الا بالحق و لتملكن كلكم اجمعون. بيان عربى محبوب و بيان فارسى للذينهم لا يستطيعون ما نزل الله يدركون و ان على ما نزل عند الشهداء انتم كاعينكم تحفظون ثم الى من يظهره الله لتبلغون و اذن لكم ان تجعلن من كتب الواحد ذلك الثلث على ما نزل واحد ثم كل عربياً ثم كل عجمياً ذكر من الله لعلكم بكل ما نزل الله في الكتاب لتحيطون بظاهره علماً ثم به تعملون. ثم الحادى من بعد العشر لا تقدّمون على من يظهره الله و لا حى الاول سواء يظهره في اعلى الخلق او ادناهم فانهم عندالله متعالين و من يتقدّم عليهم فيلزمه من كتاب الله تسعة عشر مثقالاً من الذهب حدّاً في كتاب الله لعلكم تتقون. قل الثانى من بعد العشر انتم يا ذلك الخلق ادلاء امرالله فكل تشهدون على احد بان يردون من شيء ان

ص ٦٤***

ان تستطيعون فلتجيبون فان الله ليستجيبهم بما قد امركم و حين علمكم بمطلب احد كتب عليكم ان تقضون و ان احتجبتم فلتستغفر الله ربكم تسعة عشر مرة و ان احتجبتم عن استغفاركم فيلزمكم تسعة عشر مثقالاً من ذهب حدّاً في كتاب الله لعلكم تراقبون انفسكم و لعلكم كل ما يجيبن من نفس في دينكم فلتجيبها و حدود دنياكم فلتقضيّن لها فضلاً من الله عليهم لعلكم انفسكم مظاهر ما يجب الله عباده تظهرون. قل الثالث من بعد العشر ان يبعث ملك في البيان كتب عليه ان يملكن لنفسه ما يجعله على رأسه ممّا يكن عليه خمس و تسعين عدداً ممّا لم يكن له عدل و لا شبه و لا كفو و لا قرين و لا مثال و لم يخرج عن حدود الهاء ظهورات اسمائه عزّاً من الله عليه الى يوم القيمة يومئذ كل ما صنع في ذلك في البيان فلتفدون عند اقدام من يظهره الله ثم بين يدي الله تسجدون ان تفتخرون بذلك ان يا اولى الملك و الا و الله غنى عن العالمين. قل الرابع من بعد العشر فلتجعلن من اول ليلكم

ص ٦٥***

الى آخر نهاركم خمس قسمة ثم عند كل قسمة لتؤذّنون فلتبدئن باؤل الليل ثم في اول تسعة عشر مرة لا اله الا الله ثم عدد الواحد الله اغنى لتقولون. ثم في الثانى تسعة عشر مرة لا اله الا الله ثم عدد الواحد الله اعلم تقولون. ثم في الثالث تسعة عشر مرة لا اله الا الله ثم عدد الواحد الله احكم تقولون. ثم في الرابع تسعة عشر مرة لا اله الا الله ثم عدد الواحد الله املك تقولون. ثم في الخامس تسعة عشرة مرة لا اله الا الله ثم عدد الواحد الله اسلط تقولون. و كتب عليكم ان تؤذّنون في مكان يسمع من حولكم و اذا انقطع الصّوت عن نفس فيلزمه ان يبلغن الى ما يؤذّن في كل يوم و ليلة تسعة عشر مثقالاً من القند

الابيض الاعلى لعلكم تراقبون انفسكم و عن ذكر الله لا تحتجبون و من يكن راقداً لم يكن عليه من شيء و ان يكن دون راقدا فليكونن في مكان يسمع الصّوت و لا عليكم ان تخرجون من

ص ٦٦***

حجراتكم لتسمعون الصّوت بل على علمكم بما يوصل الى بيوتكم صوت المؤذن ليكفيكم في كتاب الله و ان كبر على المؤذن فليقولن مرّة شهد الله انه لا اله الا هو و ان من يظهره الله لحق من عند الله كل بامرالله من عنده يخلقون و انا كل بما ينزل الله عليه لمؤمنون ذلك من فضل الله عليهم في ايام بردهم و حين ما يستطيعون ان يطولون. قل ان الخامس من بعد العشر ان نسيتم امراً في صلوتكم فلتقضون ما قد قضى عنكم لا كل اعمالكم و مثل ذلك في غير صلوتكم انتم باجزاء قبل ذلك ثم بعد ذلك لا تلتفتون و بنفس ما قد قضى تنظرون و تقضون. كتب على الذين اوتوا البيان ان يحبط علم انفسهم بما على الارض عن كل ملك و نبته و كتابه و حدّ ملكه و عدّ جنده و بهاء ما عنده و ما يكن عنده ممّا لم يكن له من عدل ليوم كل على الله ربهم يعرضون. قل السادس من بعد العشر فلا تقتلن نفساً و لا تقطعن شيئاً عن نفس ابداً ان انتم بالله و آياته مؤمنون و من يأمر ذلك او يفعل او يقدر ان يمنع و لم يمنع او يرضى فيلزمه من كتاب الله احدى

ص ٦٧***

عشر الف مثقالاً من ذهب بان يردن الى من يورث عمن قتل و لتحرمن عليه كل قرينه تسعة عشر سنة و دليل في كتاب الله ان كينونيته قد خلقت على غير محبة الله و رضائه و يدخل النار من بعد موته و لا يغفر الله له ابداً ولكن ان يتبع تلك الحدود و يخفف عند ما قدر له فلتتقن الله ثم تتقون و ان يقتل احداً بغير ما اراد فلم يكن عليه من شيء الا و ان يرضين من نفس وراث من قتل و ليعتدرن عنهم و ليكونن عند الله ربّه لمن المستغفرين و ان مثله كمثل قضاياء يقع على نفس فلتتقن الله ان يا كل نفس ثم تتقون و ان الذين قتلوا في ارض الصّاد ان آمنوا بالله و آياته ان يأخذوا ديات ما قتلوا عن وراث من قتل بحدود ما قدر من قبل لعلكم في دين الله تتقون و من بعد لا تقربون. قل السابع من بعد العشر و من يأمر ان يخرج احداً من بيته او مدينته او قريته او ملك سلطانه فليحرمته عليه تسعة عشر شهراً و ليلزمته تسعة عشر مثقالاً من ذهب ان يردن اليه

ص ٦٨***

حداً في كتاب الله لعلكم تتقون. قل الثامن من بعد العشر من يشرب مسكر يرفع عنه شعوره فيلزمته من كتاب الله خمسة و تسعين مثقالاً من ذهب و لا يشفين مرضاكم بمسكر ابداً ان انتم بالله و آياته تؤمنون. قل التاسع من بعد العشر من يكتب حرفاً على من يظهره الله او بغير ما نزل في البيان قبل ظهوره فيلزمته من كتاب الله تسعة عشر مثقالاً من ذهب و لا اذن الله احداً ان ياخذن عنه ذلك و لا ان يسئلن عنه و من يسئلن عنه عن ذلك الحدّ فيلزمّن على نفسه مثل ذلك بما قد سئل بعد ما لا اذن الله له ان يسئل فلتتقن الله ان لا تكتبن حرفاً على من يظهره الله و لا بغير حدود ما نزل الله قبل ظهور الحق و لا تحكمن بعد الظهور مثل قبل الظهور و تحسبون انكم محسنون و ان لا تكتبن للحق فلا تكتبن على الحق من شيء هذا ما وصاكم الله لعلكم تتقون و ان لا تنصرون من يظهره الله بما تكتبون له فلا تحزنون بما يكتب عليه فلتتقن الله حق التقى لعلكم يوم القيمة عند الله لتنجون.

بسمه الحاكم على ما كان وما يكون

انّ اول ما كتب الله على العباد عرفان مشرق وحيه و مطلع امره الذي كان مقام نفسه في عالم الامر و الخلق من فاز به فقد فاز بكل الخير و الذي منع الله من اهل الضلال ولو يأتي بكل الاعمال اذا فزتم بهذا المقام الاسنى و الافق الاعلى ينبغي لكل نفس ان يتبع ما امر به من لدى المقصود لانهما معاً لا يقبل احدهما دون الآخر هذا ما حكم به مطلع الالهام. انّ الذين اوتوا بصائر من الله يرون حدود الله السبب الاعظم لنظم العالم و حفظ الامم و الذي غفل انه من همج الرعاع انا امرناكم بكسر الحدودات النفس و الهوى لا ما رقم من القلم الاعلى انه لروح الحيوان لمن في الامكان قد ماجت بحور الحكمة و البيان بما هاجت نسمة الرحمن اغتتموا يا اولى الالباب انّ الذين نكثوا عهد الله في اوامره و نكصوا على اعقابهم اولئك من اهل الضلال لدى الغنى المتعال. يا ملأ الارض اعلموا انّ اوامرى سرج عنايتى بين عبادى و مفاتيح رحمى لبريتى كذلك نزل الامر من سماء مشية ربكم مالک الاديان لو يوجد احد حلاوة

ص ٧٠***

البيان الذى ظهر من فم مشية الرحمن لينفق ما عنده و لو يكون خزائن الارض كلها لثبت امراً من اوامره المشرقة من افق العناية و اللطاف. قل من حدودى يمرّ عرف قميصى و به تنصب اعلام النصر على القنن و الاتلال قد تكلم لسان قدرتى في جبروت عظمى مخاطباً لبريتى ان اعملوا حدودى حباً لجمالى طوبى لحبيب وجد عرف المحبوب من هذه الكلمة التى فاحت منها نفحات الفضل على شأن لا توصف بالاذكار لعمرى من شرب رحيق الانصاف من ايدى اللطاف انه يطوف حول اوامرى المشرقة من افق الابداع. لا تحسبنّ انا نزلنا لكم الاحكام بل فتحنا ختم الرحيق المختوم باصابع القدرة و الاقتدار يشهد بذلك ما نزل من قلم الوحي تفكروا يا اولى الافكار. قد كتب عليكم الصلوة تسع ركعات لله منزل الآيات حين الزوال و فى البكور و الاصال و عفونا عدّة اخرى امراً فى كتاب الله انه هو الامر المقتدر المختار و اذا اردتم الصلوة ولّوا وجوهكم شطرى الاقدس المقام المقدس الذى جعله الله مطاف الملأ الاعلى و مقبل اهل مدائن البقاء و مصدر

ص ٧١***

الامر فى الارضين و السموات و عند غروب الشمس الحقيقة و التبيان المقرّ الذى قدرناه لكم انه لهو العزيز العلام. كلّ شىء تحقّق بامر المبرم اذا اشرقت من افق البيان شمس الاحكام لكلّ ان يتبعوها ولو بأمر تنفطر عنه سموات افئدة الاديان انه يفعل ما يشاء و لا يسئل عمّا شاء و ما حكم به المحبوب و مالک الاختراع انّ الذى وجد عرف الرحمن و عرف مطلع هذا البيان انه يستقبل بعينه السهم لاثبات الاحكام بين الانام طوبى لمن اقبل و فاز بفصل الخطاب. قد فصلنا الصلوة فى ورقة اخرى طوبى لمن عمل بما امر به من لدن مالک الرقاب قد نزلت فى الصلوة الميّت ستّة تكبيرات من الله منزل الآيات و الذى عنده علم القراءة له ان يقرء ما نزل قبلها و الا عفا الله عنه انه لهو العزيز الغفار. لا يبطل الشّعر صلوتكم و لا منع عن الروح مثل العظام و غيرها البسوا السّمور كما تلبسون الخزّ و السّنجاب و ما دونهما انه ما نهى فى الفرقان ولكن اشتبه على العلماء انه لهو العزيز العلام. قد فرض عليكم الصلوة و الصّوم من اول البلوغ امراً من لدى

ص ٧٢***

الله ربكم و ربّ آبائكم الاولين من كان فى نفسه ضعف من المرض او الهرم عفا الله عنه فضلاً من عنده انه لهو الغفور الكريم قد اذن الله لكم السجود على كلّ شىء طاهر و رفعنا عنه حكم الحدّ فى الكتاب انّ الله يعلم و انتم لا تعلمون من لم يجد الماء يذكر خمس مرات بسم الله الاطهر الاطهر ثم يشرع فى

العمل هذا ما حكم به مولى العالمين و البلدان الّتى طالت فيها اللّيالى و الايام فليصلّوا بالسّاعات و المشاخص الّتى تحدّدت الاوقات أنّه لهو المبيّن الحكيم. قد عفونا عنكم صلوة الآيات اذا ظهرت اذكروا الله بالعظمة و الاقتدار أنّه هو السميع البصير قولوا العظمة لله ربّ ما يرى و ما لا يرى ربّ العالمين. كتب عليكم الصّلوة فرادى قد رفع حكم الجماعة الّا فى صلوة الميّت أنّه لهو الأمر الحكيم. قد عفا الله عن النّساء حين ما يجدن الدّم الصّوم و الصّلوة و لهنّ ان يتوضّأن و يسبّحن خمساً و تسعين مرّة من زوال الى زوال سبحان الله ذى الطلعة و الجمال هذا ما قدّر فى الكتاب ان انتم من العالمين. و لكم ص ٧٣***

و لهنّ فى الاسفار اذا نزلتم و استرحتم المقام الامن مكان كل صلوة سجدة واحدة و اذكروا فيها سبحان الله ذى العظمة و الاجلال و الموهبة و الافضال و الّذى عجز يقول سبحان الله أنّه يكفيه بالحق أنّه لهو الكافى الباقى الغفور الرّحيم و بعد اتمام السّجود لكم و لهنّ ان تقعدوا على هيكल التوحيد و تقولوا ثمانى عشرة مرّة سبحان ذى الملك و الملكوت كذلك يبيّن الله سبل الحق و الهدى و أنّها انتهت الى سبيل واحد و هو هذا الصّراط المستقيم اشكروا الله بهذا الفضل العظيم احمداً الله بهذه الموهبة الّتى احاطت السّموات و الارضين اذكروا الله بهذه الرّحمة الّتى سبقت العالمين. قل قد جعل الله مفتاح الكنز حبّى المكنون لو انتم تعرفون لولا المفتاح لكان مكنوناً فى ازل الازال لو انتم توقنون قل هذا لمطلع الوحى و مشرق الاشراق الّذى به اشرقت الافاق لو انتم تعلمون أنّ هذا لهو القضاء المثبت و به ثبت كل قضاء محتوم. يا قلم الاعلى قل يا ملاً الانشاء قد كتبنا عليكم الصّيام ايّاماً معدودات و جعلنا النّيروز ص ٧٤***

عيداً لكم بعد اكمالها كذلك اضائت شمس البيان من افق الكتاب من لدن مالك المبدء و المآب و اجعلوا الايام الزّائدة عن الشّهور قبل شهر الصّيام انّا جعلناها مظاهر الهاء بين اللّيالى و الايام لذا ما تحدّدت بحدود السّنة و الشّهور ينبغى لاهل الهاء ان يطعموا فيها انفسهم و ذوى القربى ثمّ الفقراء و المساكين و يهلّلنّ و يكبّرنّ و يسبّحنّ و يمجدنّ ربّهم بالفرح و الانبساط و اذا تمّت ايام الاعطاء قبل الامساك فليدخلنّ فى الصّيام كذلك حكم مولى الانام ليس على المسافر و المريض و الحامل و المرضع من حرج عفا الله عنهم فضلاً من عنده أنّه لهو العزيز الوهاب هذه حدود الله الّتى رقمت من القلم الاعلى فى الزّبر و الالواح تمسّكوا باوامر الله و احكامه و لا تكونوا من الّذين اخذوا اصول انفسهم و نبذوا اصول الله ورائهم بما اتبعوا الظّنون و الاوهام كفّوا انفسكم عن الأكل و الشّرب من الطّلوع الى الافول ايّاكم ان يمنعكم الهوى عن هذا الفضل الّذى قدّر فى الكتاب. قد كتب لمن ص ٧٥***

دان بالله الدّيّان ان يغسل فى كل يوم يديه ثمّ وجهه و يقعد مقبلاً الى الله و يذكر خمساً و تسعين مرّة الله ابنى كذلك حكم فاطر السّماء اذ استوى على اعراش الاسماء بالعظمة و الاقتدار كذلك توضّأوا للصّلوة امراً من الله الواحد المختار. قد حرّم عليكم القتل و الزّنا ثمّ الغيبة و الافتراء اجتنبوا عمّا نهيتهم عنه فى الصحائف و الالواح. قد قسمنا المواريث على عدد الرّاء منها قدّر لذريّاتكم من كتاب الطّاء على عدد المقت و للازواج من كتاب الحاء على عدد التّاء و الفاء و للآباء من كتاب الرّاء على عدد التّاء و الكاف و للآهات من كتاب الواو على عدد الرّفيع و للاخوان من كتاب الهاء عدد الشّين و للاخوات من كتاب الدّال عدد الرّاء و الميم و للمعلّمين من كتاب الجيم عدد القاف و الفاء كذلك حكم مبشّر الّذى يذكرنى فى اللّيالى و الاسحار انّا لما سمعنا ضجيج الدّريّات فى الاصلاب زدنا ضعف ما لهم و نقصنا عن الاخرى أنّه لهو المقتدر على ما يشاء يفعل بسلطانه ص ٧٦***

كيف اراد. من مات و لم يكن له ذريّة ترجع حقوقهم الى بيت العدل ليصرفوها امناء الرّحمن فى الايتام و الارامل و ما ينتفع به جمهور النّاس ليشكروا ربّهم العزيز الغفار. و الّذى له ذريّة و لم يكن ما دونها عمّا حدّد فى الكتاب يرجع الثّلثان ممّا تركه الى الدّريّة و الثّلث الى بيت العدل كذلك حكم الغنى المتعال

بالعظمة والجلال. و الذى لم يكن له من يرثه و كان له ذو القربى من ابناء الاخ و الاخت و بناتهما فلمم الثلثان و الآ للاعمام و الاخوال و العمّات و الخالات و من بعدهم و بعدهنّ لابنائهم و ابنائهم و بناتهم و بناتهنّ و الثلث يرجع الى مقرّ العدل امراً فى الكتاب من لدى الله مالك الرقاب. من مات و لم يكن له احد من الذين نزلت اسمائهم من القلم الاعلى ترجع الاموال كلّها الى مقرّ المذكور لتصرف فى ما امر الله به أنّه لهو المقتدر الاقار. و جعلنا الدار المسكونة و الالبسة المخصوصة للذرية من الذكران دون الاناث و الوراث أنّه لهو المعطى الفيّاض. انّ الذى مات

ص ٧٧***

فى ايام والده و له ذرية اولئك يرثون ما لابيهم فى كتاب الله اقساموا بينهم بالعدل الخالص كذلك ماج بحر الكلام و قذف لثالى الاحكام من لدن مالك الانام. و الذى ترك ذرية ضعافاً سلّموا ما لهم الى امين ليتجر لهم الى ان يبلغوا رشدهم او الى محل الشراكة ثمّ عيّنوا للامين حقّاً ممّا حصل من التجارة و الاقتراف. كل ذلك بعد اداء حق الله و الديون لو تكون عليه و تجهيز الاسباب الكفن و الدفن و حمل الميت بالعزة و الاعتزاز كذلك حكم مالك المبدء و المآب. قل هذا لهو العلم المكنون الذى لن يتغير لانه بدء بالطاء المدلّة على الاسم المخزون الظاهر الممتنع المنيع و ماخصّصناه للذريات هذا من فضل الله عليهم ليشكروا ربهم الرحمن الرحيم تلك حدود الله لا تعتدوها باهواء انفسكم اتبعوا ما امرتم به من مطلع البيان و المخلصون يرون حدود الله ماء الحيوان لاهل الاديان و مصباح الحكمة و الفلاح لمن فى الارضين و السموات. قد كتب الله على

ص ٧٨***

كل مدينة ان يجعلوا فيها بيت العدل و يجتمع فيه النفوس على عدد البهاء و ان ازداد لا بأس و يرون انفسهم يدخلون محضر الله العلى الاعلى و يرون من لا يرى و ينبغى لهم ان يكونوا امناء الرحمن بين الامكان و وكلاء الله لمن على الارض كلّها و يشاوروا فى مصالح العباد لوجه الله كما يشاورون فى امورهم و يختاروا ما هو المختار كذلك حكم ربكم العزيز الغفار ايّاكم ان تدعوا ما هو المنصوص فى اللوح اتقوا الله يا اولى الانظار. يا ملأ الانشاء عمّروا بيوتاً باكمل ما يمكن فى الامكان باسم مالك الاديان فى البلدان و زينوها بما ينبغى لها لا بصور و الامثال ثمّ اذكروا فيها ربكم الرحمن بالروح و الريحان الا بذكره تستنير الصّدور و تقرّ الابصار. قد حكم الله لمن استطاع منكم حجّ البيت دون النساء عفا الله عنهنّ رحمة من عنده أنّه لهو المعطى الوهاب. يا اهل البهاء قد وجب على كل واحد منكم الاشتغال بامر من الامور من الصنّاع و الاقتراف و

ص ٧٩***

و امثالها و جعلنا اشتغالكم بها نفس العبادة لله الحق تفكّروا يا قوم فى رحمة الله و الطافه ثمّ اشكروا فى العشى و الاشرار لا تضيعوا اوقاتكم بالبطالة و الكسالة و اشتغلوا بما ينتفع به انفسكم و انفس غيركم كذلك قضى الامر فى هذا اللوح الذى لاحت من افقه شمس الحكمة و التّبيان ابغض الناس عندالله من يقعد و يطلب تمسّكوا بحبل الاسباب متوكّلين على الله مسبّب الاسباب. قد حرّم عليكم تقبيل الايادى فى الكتاب هذا ما نهيتم عنه من لدن ربكم العزيز الحكّام ليس لاحد ان يستغفر عند احد توبوا الى الله تلقاء انفسكم أنّه لهو الغافر المعطى العزيز التّواب. يا عباد الرحمن قوموا على خدمة الامر على شأن لا تأخذكم الاحزان من الذين كفروا بمطلع الآيات لما جاء الوعد و ظهر الموعد و اختلف الناس و تمسّك كل حزب بما عنده من الظّنون و الاوهام. من الناس من يقعد صفّ النّعال طلباً لصدر الجلال قل من انت يا ايّها الغافل الغرّار و منهم من يدعى الباطن و باطن الباطن قل يا ايّها الكذاب

ص ٨٠***

تالله ما عندك أنّه من القشور تركناها لكم كما تترك العظام للكلاب تالله الحق لو يغسل احد ارجل العالم و يعبدو الله على الادغال و الشّواجن و الجبال و القنان و الشّناخيب و عند كل حجر و شجر و مدر و لا يتضوّع منه عرف رضائى لن يقبل ابداً هذا ما حكم به مولى الانام كم من عبد اعتزل فى جزائر

الهند و منع عن نفسه ما أحله الله له و حمل الرياضات و المشقات و لم يذكر عند الله منزل الآيات لا تجعلوا الاعمال شرك الآمال و لا تحرموا انفسكم عن هذا المال الذى كان امل المقرّبين في ازل الأزال قل روح الاعمال هو رضائى و علّق كلّ شئ بقبولى اقرؤا اللوح لتعرفوا ما هو المقصود في كتب الله العزيز الوهاب من فاز بحبّى حقّ له ان يقعد على سرير العقيان في صدر الامكان و الذى منع عنه لو يقعد على التراب أنّه يستعيز منه الى الله مالك الاديان. من يدعى امرأ قبل اتمام سنة كاملة أنّه كذاب مفتر نسئل الله بان يؤيّده على الرجوع ان تاب أنّه هو التّواب و ان اصرّ على ما قال يبعث عليه من لا يرحمه أنّه

ص ٨١***

شديد العقاب من يأوّل هذه الآية او يفسّرها بغير ما نزل في الظاهر أنّه محروم من روح الله و رحمته الّتي سبقت العالمين خافوا الله و لا تتّبّعوا ما عندكم من الاوهام اتّبّعوا ما يأمركم به ربّكم العزيز الحكيم سوف يرتفع النّعاق من اكثر البلدان اجتنبوا يا قوم و لا تتّبّعوا كل فاجر لئيم هذا ما اخبرناكم به اذ كنّا في العراق و في ارض السّرّ و في هذا المنظر المنير. يا اهل الارض اذا غرب شمس جمالى و سترت سماء هيكلى لا تضطربوا قوموا على نصرة امرى و ارتفاع كلمتى بين العالمين انا معكم في كل الاحوال و ننصركم بالحق انا كنّا قادرين من عرفنى يقوم على خدمتى بقيام لا تقعه جنود السّموات و الارضين. انّ النّاس نيام لو انتبهوا سرعوا بالقلوب الى الله العليم الحكيم و نبذوا ما عندهم ولو كان كنوز الدّنيا كلّها ليذكرهم موليم بكلمة من عنده كذلك ينبئكم من عنده علم الغيب في لوح ما ظهر في الامكان و ما اطّلع به الّا نفسه المهيمنة على العالمين قد اخذهم سكر الهوى على شأن لا يرون مولى الورى الذى ارتفع ندائه

ص ٨٢***

من كل الجهات لا اله الا انا العزيز الحكيم. قل لا تفرحوا بما ملكتموه في العشىّ و في الاشراق يملكه غيركم كذلك يخبركم العليم الخبير قل هل رأيتم لما عندكم من قرار او وفاء لا و نفسى الرّحمن لو انتم من المنصفين تمرّ ايام حيوتكم كما تمرّ الارياح و يطوى بساط عزّكم كما طوى بساط الاولين تفكّروا يا قوم اين ايامكم الماضية و اين عصاركم الخالية طوبى لايّام مضت بذكر الله و الاوقات صرفت في ذكره الحكيم لعمرى لا تبقى عزّة الاعزّاء و لا زخارف الاغنياء و لا شوكة الاشقياء سيفنى الكل بكلمة من عنده أنّه لهو المقتدر العزيز القدير لا ينفع النّاس ما عندهم من الاثاث و ما ينفعهم غفلوا عنه سوف ينتهون و لا يجدون ما فات عنهم في ايام ربّهم العزيز الحميد لو يعرفون ينفقون ما عندهم ليذكر اسمائهم لدى العرش الا انهم من الميّتين. من النّاس من غرّته العلوم و بها منع عن اسعى القيّوم و اذا سمع صوت النّعال من خلفه يرى نفسه اكبر من نمرود قل اين هو يا ايّها المردود تالله أنّه لفى اسفل الجحيم قل يا معشر العلماء

ص ٨٣***

أما تسمعون صرير قللى الاعلى و أما ترون هذه الشّمس المشرقة من الافق الابهى الى مّ اعتكفتم على اصنام اهوائكم دعوا الاوهام و توجّهوا الى الله موليكم القديم. قد رجعت الاوقاف المختصّة للخيرات الى الله مظهر الآيات ليس لاحد ان يتصرّف فيها الّا بعد اذن مطلع الوحى و من بعده يرجع الحكم الى الاغصان و من بعدهم الى بيت العدل ان تحقّق امره في البلاد و ليصرفوها في البقاع المرتفعة في هذا الامر و في ما امروا به من لدن مقتدر قدير و الّا ترجع الى اهل الهاء الدّين لا يتكلّمون الّا بعد اذنه و لا يحكمون الّا بما حكم الله في هذا اللّوح اولئك اولياء النّصر بين السّموات و الارضين ليصرفوها في ما حدّد في الكتاب من لدن عزيز كريم. لا تجزعوا في المصائب و لا تفرحوا ابتغوا امرأ بين الامرين هو التذكّر في تلك الحالة و التّنبه على ما يرد عليكم في العاقبة كذلك ينبئكم العليم الخبير. لا تحلقوا رؤسكم قد زيّتها الله بالشّعور و في ذلك لآيات لمن ينظر الى مقتضيات الطّبيعة من لدن مالك البريّة

ص ٨٤***

أنه لهو العزيز الحكيم و لا ينبغي ان يتجاوز عن حدّ الأذان هذا ما حكم به مولى العالمين. قد كتب على السارق النّفى و الحبس و فى الثّالث فاجعلوا فى جبينه علامة يعرف بها لئلاّ تقبله مدن الله و دياره اياكم ان تأخذكم الرّأفة فى دين الله اعملوا ما امرتم به من لدن مشفق رحيم انا ربّيناكم بسياط الحكمة و الاحكام حفظاً لانفسكم و ارتفاعاً لمقاماتكم كما يرّى الآباء ابنائهم لعمرى لو تعرفون ما اردناه لكم من اوامرنا المقدّسة لتفدون ارواحكم لهذا الامر المقدّس العزيز المنيع. من اراد ان يستعمل اوانى الذهب و الفضّة لا بأس عليه اياكم ان تنغمس اياديكم فى الصّحائف و الصّحان خذوا ما يكون اقرب الى اللّطافة انه اراد ان يريكم على آداب اهل الرّضوان فى ملكوته الممتنع المنيع تمسّكوا باللّطافة فى كل الاحوال لئلاّ تقع العيون على ما تكرهه انفسكم و اهل الفردوس و الّذى تجاوز عنها يحبط عمله فى الحين و ان كان له عذر يعف الله عنه انه لهو العزيز الكريم. ليس لمطلع الامر شريك فى

ص ٨٥***

العصمة الكبرى انه لمظهر يفعل ما يشاء فى ملكوت الانشاء قد خصّ الله هذا المقام لنفسه و ما قدّر لاحد نصيب من هذا الشّأن العظيم المنيع هذا امر الله قد كان مستوراً فى حجب الغيب اظهرناه فى هذا الظّهور و به خرّقنا حجاب الّذين ما عرفوا حكم الكتاب و كانوا من الغافلين. كتب على كل اب تربية ابنه و بنته بالعلم و الخطّ و دونهما عمّا حدّد فى اللّوح و الّذى ترك ما امر فللأمناء ان يأخذوا منه ما يكون لازماً لتربيتهما ان كان غنياً و الّا يرجع الى بيت العدل انا جعلناه مأوى الفقراء و المساكين انّ الّذى ربّى ابنه او ابناً من الابناء كأنّه ربّى احد ابنائى عليه بهائى و عنايتى و رحمتى الّتى سبقت العالمين. قد حكم الله لكل زان و زانية دية مسّلمة الى بيت العدل و هى تسعة مثاقيل من الذهب و ان عادا مرّة اخرى عودوا بضعف الجزاء هذا ما حكم به مالك الاسماء فى الاولى و فى الاخرى قدّر لهما عذاب مهين من ابتلى بمعصية فله ان يتوب و يرجع الى الله انه يغفر لمن يشاء و لا يسئل و لا عمّا شاء انه

ص ٨٦***

لهو التّوّاب العزيز الحميد. اياكم ان تمنعكم سبحات الجلال عن زلال هذا السّلسال خذوا اقداح الفلاح فى هذا الصّباح باسم فالح الاصبح ثم اشربوا بذكره العزيز البديع. انا حلّلنا لكم اصغاء الاصوات و النّغمات اياكم ان يخرجكم الاصغاء عن شأن الادب و الوقار افرحوا بفرح اسمى الاعظم الّذى به تولّيت الافئدة و انجذبت عقول المقرّبين انا جعلناه مرقاة لعروج الارواح الى الافق الاعلى لا تجعلوه جناح النّفس و الهوى اتّى اعوذ ان تكونوا من الجاهلين. قد ارجعنا ثلث الدّيات كلّها الى مقر العدل و نوصى رجاله بالعدل الخالص ليصرفوا ما اجتمع عندهم فى ما امر به من لدن عليم حكيم يا رجال العدل كونوا رعاة اغنام الله فى مملكته و احفظوهم عن الدّثاب الّذين ظهروا بالاثواب كما تحفظون ابنائكم كذلك ينصحكم ناصح الامين. اذا اختلفتم فى امر فارجعوه الى الله ما دامت الشّمس مشرقة من افق هذه السّماء و اذا غربت ارجعوا الى ما نزل من عنده انه ليكفى العالمين قل يا قوم

ص ٨٧***

لا تأخذكم الاضطراب اذا غاب ملكوت ظهورى و سكنت امواج بحر بيانى انّ فى ظهورى لحكمة و فى غيبتى حكمة اخرى ما اطّلع بها الا الله الفرد الخبير و نريكم من افقى الابهى و ننصر من قام على نصرة امرى بجنود من الملاء الاعلى و قبيل من المملّكة المقرّبين. يا ملاء الارض تالله الحق قد انفجرت من الاحجار الانهار العذبة السّائغة بما اخذتها حلاوة بيان ربّكم المختار و انتم من الغافلين دعوا ما عندكم ثم طيروا بقوادم الانقطاع فوق الابداع كذلك يأمركم مالك الاختراع الّذى بحركة قلمه قلب العالمين. هل تعرفون من اىّ افق يناديكم ربّكم الابهى و هل علمتم من اىّ قلم يأمركم ربّكم مالك الاسماء لا و عمرى لو عرفتكم لتركتم الدّنيا مقبلين بالقلوب الى شطر المحبوب و اخذكم اهتزاز الكلمة على شأن يهتّز منه العالم الاكبر و كيف هذا الصّغير كذلك هطلت من سماء عنايتى امطار مكرمتى فضلاً من عندى لتكونوا من الشّاكرين و اما الشّجاج و الضّرب تختلف احكامهما

باختلاف مقاديرهما و حكم الدِّيَان لكل مقدار دية معيّنة أنّه لهو الحاكم العزيز المنيع لو نشاء نصفّها بالحق وعداً من عندنا أنّه لهو الموفى العليم. قد رقم عليكم الضيافة في كل شهر مرة واحدة ولو بالماء انّ الله اراد ان يؤلف بين القلوب ولو

باسباب السّموات و الارضين اياكم ان تفرّقكم شئون النفس و الهوى كونوا كالاصابع في اليد و الاركان للبدن كذلك يعظكم قلم الوحي ان انتم الموقنين. فانظروا في رحمة الله و الطافه أنّه يأمركم بما ينفعكم بعد اذ كان غنياً عن العالمين لن تضرّت سيئاتكم كما لا تنفعنا حسناتكم انما ندعوكم لوجه الله يشهد بذلك كل عالم بصير. اذا ارسلتم الجوارح الى الصّيد اذكروا الله اذاً يحلّ ما امسكن لكم و لو تجدونه ميتاً أنّه لهو العليم الخبير اياكم ان تسرفوا في ذلك كونوا على صراط العدل و الانصاف في كل الامور كذلك يأمركم مطلع الظهور ان انتم من العارفين. انّ الله قد امركم بالمودّة في ذوى

القربى و ما قدر لهم حقّاً في اموال النَّاس أنّه لهو الغنى عن العالمين. من احرق بيتاً متعمّداً فاحرقوه و من قتل نفساً عامداً فاقتلوه خذوا سنن الله بايادى القدرة و الاقتدار ثم اتركوا سنن الجاهلين و ان تحكموا لهما حبساً ابدياً لا بأس عليكم في الكتاب أنّه لهو الحاكم على ما يريد. قد كتب الله عليكم النّكاح اياكم ان تجاوزوا عن الاثنتين و الذى اقتنع بواحد من الاماء استراحت نفسه و نفسها و من اتّخذ بكرة لخدمته لا بأس عليه كذلك كان الامر من قلم الوحي بالحق مرقوماً تزوّجوا يا قوم ليظهر منكم من يذكرنى بين عبادى هذا من امرى عليكم لانفسكم معيناً. يا ملا الانشاء لا تتبعوا انفسكم انّها لامارة بالبغي و الفحشاء اتبعوا مالک الاشياء الذى يأمركم بالبرّ و التقوى أنّه كان عن العالمين غنياً اياكم ان تفسدوا في الارض بعد اصلاحها و من افسد أنّه ليس منا نحن برآء منه كذلك كان الامر من سماء الوحي بالحق مشهوداً. أنّه قد حدّد في البيان

برضاء الطّرفين انّا لما اردنا المحبة و الوداد و اتّحاد العباد لذا علّقناه باذن الابوين بعدهما لئلا تقع بينهم الضّغينة و البغضاء و لنا فيه مآرب اخرى و كذلك كان الامر مقضياً. لا يحقّق الصّهار الا بالامهار قد قدر للمدن تسعة عشر مثقالاً من الذهب الابريز و للقرى من الفضة و من اراد الزّيادة حرّم عليه عن تتجاوز عن خمسة و تسعين مثقالاً كذلك كان الامر بالعزّ مسطوراً و الذى اقتنع بالدرجة الاولى خير له في الكتاب أنّه يغنى من يشاء باسباب السّموات و الارض و كان الله على كلّ شىء قديراً. قد كتب الله لكل عبد اراد الخروج من وطنه ان يجعل ميقاتاً لصاحبته في اية مدّة اراد ان اتى و وفى بالوعد أنّه اتّبع امر موليه و كان من المحسنين من قلم الامر مكتوباً و الا ان اعتذر بعذر حقيقى فله ان يخبر قرينته و يكون في غاية الجهد للرجوع اليها و ان فات الامر ان فلها تربص تسعة اشهر المعدودات و بعد اكمالها لا بأس عليها في اختيار الزّوج و ان صبرت أنّه يحبّ الصّابرات و الصّابرين اعملوا

اوامرى و لا تتبعوا كل مشرك كان في اللّوح اثيماً و ان اتى الخبر حين تربصها لها ان تأخذ المعروف أنّه اراد الاصلاح بين العباد و الاماء اياكم ان ترتكبوا ما يحدث به العناد بينكم كذلك قضى الامر و كان الوعد مأتياً و ان اتاها خبر الموت او

القتل و ثبت بالشّيع او بالعدلين لها ان تلبث في البيت اذا مضت اشهر معدودات لها الاختيار في ما تختار هذا ما حكم به من كان على الامر قوياً. و ان حدث بينهما كدورة او كره ليس له ان يطلقها و له ان يصبر سنة كاملة لعلّ تسطع بينهما رائحة المحبة و ان كملت و ما فاحت فلا بأس في الطّلاق أنّه كان على كلّ شىء حكيماً قد نهاكم الله عمّا عملتم بعد طلاقات ثلث فضلاً من عنده لتكونوا من الشّاكرين في لوح كان من قلم الامر مسطوراً و الذى طلق له

الاختيار في الرجوع بعد انقضاء كل شهر بالموّدة و الرّضاء ما لم تستحصن و اذا استحصنت تحقّق الفصل بوصل آخر و قضى الامر الا بعد امر مبین كذلك كان الامر من مطلع الجمال في لوح الجلال بالاجلال مرقوماً.

ص ٩٢***

و الذي سافر و مسافرت معه ثمّ حدث بينهما الاختلاف فله ان يؤتمها نفقة سنة كاملة و يرجعها الى المقرّ الذي خرجت عنه او يسلمها بيد امين و ما تحتاج في السبيل ليلبغها الى محلّها ان ربك يحكم كيف يشاء بسلطان كان على العالمين محيطاً. و التي طلّقت بما ثبت عليها منكرّاً لانفقة لها ايام تربصها كذلك كان نير الامر من افق العدل مشهوداً ان الله احبّ الوصل و الوفاق و ابغض الفصل و الطلاق عاشروا يا قوم بالروح و الريحان لعمرى سيفى من في الامكان و ما يبقى هو العمل الطيّب و كان الله على ما اقول شهيداً يا عبادى اصلحوا ذات بينكم ثمّ استمعوا ما ينصحكم به القلم الاعلى و لا تتبعوا جبّاراً شقيّاً. اياكم ان تغرّتكم الدنيا كما غرّت قوماً قبلكم اتبعوا حدود الله و سننه ثمّ اسلكوا هذا الصراط الذي كان بالحق ممدوداً ان الذين نبذوا البغى و اتخذوا التقوى اولئك من خيرة الخلق لدى الحق يذكرهم الملائكة الاعلى و اهل هذا المقام الذي كان باسم الله مرفوعاً.

ص ٩٣***

قد حرّم عليكم بيع الاماء و الغلمان ليس لعبد ان يشتري عبداً نهياً في لوح الله كذلك كان الامر من قلم العدل بالفضل مسطوراً و ليس لاحد ان يفتخر على احد كل ارقاء له و ادلاء على انه لا اله الا هو انه كان على كلّ شيء حكيماً. زينوا انفسكم بطراز الاعمال و الذي فاز بالعمل في رضاه انه من اهل البهاء قد كان لدى العرش مذكوراً انصروا مالک البرية بالاعمال الحسنة ثمّ بالحكمة و البيان كذلك امرتم في اكثر الالواح من لدى الرحمن انه كان على ما اقول عليمّاً لا يعترض احد على احد و لا يقتل نفس نفساً هذا ما نهيتم عنه في كتاب كان في سرادق العزّ مستوراً اتقتلون من احياء الله بروح من عنده ان هذا خطأ قد كان لدى العرش كبيراً اتقوا الله و لا تخربوا ما بناه الله بايادى الظلم و الطغيان ثمّ اتخذوا الى الحق سبيلاً لما ظهرت جنود العرفان برايات البيان انهزمت قبائل الاديان الا من اراد ان يشرب كوثر الحيوان في رضوان كان من نفس السبحان

ص ٩٤***

موجوداً. قد حكم الله بالطهارة على ماء النطفة رحمة من عنده على البرية اشكروه بالروح و الريحان و لا تتبعوا من كان عن مطلع القرب بعيداً قوموا على خدمة الامر في كل الاحوال انه يؤيدكم بسلطان قد كان على العالمين محيطاً تمسكوا بحبل اللطافة على شأن لا يرى من ثيابكم آثار الاوساخ هذا ما حكم به من كان الطف من كل لطيف و الذي له عذر لا بأس عليه انه لهو الغفور الرحيم طهروا كل مكروه بالماء الذي لم يتغيّر بالثلث اياكم ان تستعملوا الماء الذي تغيّر بالهواء او بشيء آخر كونوا عنصر اللطافة بين البرية هذا ما اراد لكم موليكم العزيز الحكيم. كذلك رفع الله حكم دون الطهارة عن كل الاشياء و عن ملل اخرى موهبة من الله انه لهو الغفور الكريم قد انغمست الاشياء في بحر الطهارة في اول الرضوان اذ تجلينا على من في الامكان باسمائنا الحسنى و صفاتنا العليا هذا من فضلى الذي احاط العالمين لتعاشروا مع

ص ٩٥***

الاديان و تبأغوا امر ربكم الرحمن هذا لاكليل الاعمال لو انتم من العارفين. و حكم باللطافة الكبرى و تغسيل ما تغبّر من الغبار و كيف الاوساخ المنجمده و دونهما اتقوا الله و كونوا من المطهّرين و الذي يرى في كسائه وسخ انه لا يصعد دعائه الى الله و يجتنب عنه ملاً عالون استعملوا ماء الورد ثمّ العطر هذا ما احبه الله من الاول الذي لا اول له ليتضوّع منكم ما اراد ربكم العزيز الحكيم. قد عفا الله عنكم ما نزل في البيان من محو الكتب و اذناكم بان تقرؤا من العلوم ما ينفعكم لا ما ينتهى الى المجادله في الكلام هذا خير لكم ان انتم من العارفين. يا معشر الملوك قد اتى المالك و الملك لله المهيم

القيوم ألا تعبدوا إلا الله وتوجهوا بقلوب نورا الى وجه ربكم مالک الاسماء هذا امر لا يعادله ما عندكم لو انتم تعرفون. انا نريكم تفرحون بما جمعتموه لغيركم وتمنعون انفسكم عن العوالم التي لم يحصيها الا لوى المحفوظ قد شغلتمكم الاموال عن المال هذا لا ينبغي

ص ٩٦***

لكم لو انتم تعلمون طهروا قلوبكم عن ذفر الدنيا مسرعين الى ملكوت ربكم فاطر الارض و السماء الذي به ظهرت الزلازل و ناحت القبائل الا من نبذ الوري و اخذ ما امر به في لوح مكنون. هذا يوم فيه فاز الكليم بانوار القديم و شرب زلال الوصال من هذا القدح الذي به سجت البحور قل تالله الحق ان الطور يطوف حول مطلع الظهور و الروح ينادى من الملكوت هلموا و تعالوا يا ابناء الغرور هذا يوم فيه سرع كوم الله شوقاً للقائه و صاح الصهبيون قد اتى الوعد و ظهر ما هو المكنون في الواح الله المتعالى العزيز المحبوب. يا معشر الملوك قد نزل الناموس الاكبر في المنظر الانور و ظهر امر مستتر من لدن مالک القدر الذي به اتت الساعة و انشق القمر و فصل كل امر محتوم. يا معشر الملوك انتم المماليك قد ظهر المالك باحسن الطراز و يدعوكم الى نفسه المهيمن القيوم اياكم ان يمنعكم الغرور عن مشرق الظهور او تحجبكم الدنيا عن فاطر السماء قوموا على

ص ٩٧***

خدمة المقصود الذي خلقكم بكلمة من عنده و جعلكم مظاهر القدرة لما كان و ما يكون. تالله لا نريد ان نتصرف في ممالككم بل جئنا لتصرف القلوب انها لمنظر الهاء يشهد بذلك ملكوت الاسماء لو انتم تفقهون و الذي اتبع موليه انه اعرض عن الدنيا كلها و كيف هذا المقام المحمود دعوا البيوت ثم اقبلوا الى الملكوت هذا ما ينفعكم في الآخرة و الاولى يشهد بذلك مالک الجبروت لو انتم تعلمون. طوبى لملك قام على نصرة امرى في مملكى و انقطع عن سوائى انه من اصحاب السفينة الحمراء التي جعلها الله لاهل الهاء ينبغي لكل ان يعززه و يوقره و ينصروه ليفتح المدن بمفاتيح اسى المهيمن على من في ممالك الغيب و الشهود انه بمنزلة البصر للبشر و الغرة الغراء لجبين الانشاء و رأس الكرم لجسد العالم انصروه يا اهل الهاء بالاموال و النفوس. يا ملك النمسة كان مطلع نور الاحدية في سجن عكاء اذ قصدت المسجد الاقصى

ص ٩٨***

مررت و ما سئلت عنه بعد اذ رفع كل بيت و فتح كل باب منيف قد جعلناه مقبل العالم لذكرى و انت نبذت المذكور اذ ظهر بملكوت الله ربك و رب العالمين كنا معك في كل الاحوال و وجدناك متمسكاً بالفرع غافلاً عن الاصل ان ربك على ما اقول شهيد قد اخذتنا الاحزان بما رأيناك تدور لاسمنا و لا تعرفنا امام وجهك افتح البصر لتنظر هذا المنظر الكريم و تعرف من تدعوه في الليالى و الايام و ترى النور المشرق من هذا الافق اللامع. قل يا ملك برلين اسمع النداء من هذا الهيكل المبين انه لا اله الا انا الباقي الفرد القديم اياك ان يمنعك الغرور عن مطلع الظهور او يحجبك الهوى عن مالک العرش و الترى كذلك ينصحك القلم الاعلى انه لهو الفضال الكريم اذكر من كان اعظم منك شأناً و اكبر منك مقاماً اين هو و ما عنده انتبه و لا تكن من الراقدين انه نبذ لوح الله ورائه اذ اخبرناه بما ورد علينا من جنود الظالمين لذا اخذته

ص ٩٩***

الدلة من كل الجهات الى ان رجع الى التراب بخسران عظيم يا ملك تفكر فيه و في امثالك الذين سخروا البلاد و حكموا على العباد قد انزلهم الرحمن من القصور الى القبور اعتبر و كن من المتذكرين. انا ما اردنا منكم شيئاً انما ينصحكم لوجه الله و نصبر كما صبرنا بما ورد علينا منكم يا معشر السلاطين. يا ملوك امريكا و رؤساء الجمهور فيها اسمعوا ما تغن به الورقاء على غصن البقاء انه لا اله الا انا الباقي الغفور الكريم زيتوا هيكل الملك بطراز العدل و التقى و رأسه باكليل ذكر ربكم فاطر السماء كذلك يأمركم مطلع الاسماء من لدن عليم حكيم قد ظهر الموعود في هذا المقام المحمود الذي به ابتسم ثغر

الوجود من الغيب و الشَّهود اغتنموا يوم الله انَّ لقائه خير لكم عمَّا تطلع الشَّمس عليها ان انتم من العارفين يا معشر الامراء اسمعوا ما ارتفع من مطلع الكبرياء انَّه لا اله الا انا الناطق العليم اجبروا الكسير بايادى العدل و كسروا الصَّحيح الظَّالم

ص ١٠٠***

بسياط اوامر ربِّكم الامر الحكيم. يا معشر الرِّوم نسمع بينكم صوت اليوم ءاخذكُم سكر الهوى ام كنتم من الغافلين يا ايَّها النَّقطة الواقعة في شاطئ البحرين قد استقرَّ عليك كرسى الظَّلم و اشتعلت فيك نار البغضاء على شأن ناح بها الملاء الاعلى و الذين يطوفون حول كرسى رفيع نرى فيك الجاهل يحكم على العاقل و الظَّلام يفتخر على النُّور و انك في غرور مبين اغررتك زينتك الظَّاهرة سوف تفنى و ربَّ البرية و تنوح البنات و الارامل و ما فيك من القبائل كذلك ينبئك العليم الخبير. يا شواطى نهر الرِّين قد رأيناك مغطاة بالدماء بما سلَّ عليك سيوف الجزاء و لك مرَّة اخرى و نسمع حنين البرلين ولو ايَّها اليوم على عزٍّ مبين. يا ارض الطَّاء لا تحزنى من شىء قد جعلك الله مطلع فرح العالمين لو يشاء يبارك سريرك بالذى يحكم بالعدل و يجمع اغنام الله الَّتى تفرقت من الذَّناب انَّه يواجه اهل البهاء بالفرح و الانبساط الا انَّه جوهر

ص ١٠١***

الخلق لدى الحق عليه بهاء الله و بهاء من في ملكوت الامر في كل حين. افرحى بما جعلك الله افق النُّور بما ولد فيك مطلع الظُّهور و سميت بهذه الاسم الَّذى لاح نَبْر الفضل و اشرقت السَّموات و الارضون. سوف تنقلب فيك الامور و يحكم عليك جمهور النَّاس انَّ ربَّك لهو العليم المحيط اطمئنَّ بفضل ربِّك انَّه لا تنقطع لحظات اللطاف سوف يأخذك الاطمينان بعد الاضطراب كذلك قضى الامر في كتاب بديع. يا ارض الخاء نسمع فيك صوت الرِّجال في ذكر ربِّك الغنى المتعال طوبى ليوم فيه تنصب رايات الاسماء في ملكوت الانشاء باسمى الابهى يومئذ يفرح المخلصون بنصر الله و ينوح المشركون. ليس لاحد ان يعترض على الَّذين يحكمون على العباد دعوا لهم ما عندهم و توجَّهوا الى القلوب. يا بحر الاعظم رشَّ على الامم ما امرت به من لدن مالِك القدم و زَيْن هياكل الانام بطراز الاحكام الَّتى بها تفرح القلوب و تقرَّ العيون. و الَّذى تملك مائة مثقال من الذَّهب فتسعة عشر مثقالاً لله فاطر الارض و السَّماء

ص ١٠٢***

اياكم يا قوم ان تمنعوا انفسكم عن هذا الفضل العظيم قد امرناكم بهذا اذ كُنَّا غنيًّا عنكم و عن كل من في السَّموات و الارضين انَّ في ذلك لحكم و مصالح لم يحط بها علم احد الا الله العالم الخبير قل بذلك اراد تطهير اموالكم و تقرِّبكم الى مقامات لا يدركها الا من شاء الله انَّه لهو الفضل العزيز الكريم. يا قوم لا تخوفوا في حقوق الله و لا تصرفوا فيها الا بعد اذنه كذلك قضى الامر في الالواح و في هذا اللُّوح المنيع من خان الله يخان بالعدل و الَّذى عمل بما امر ينزل عليه البركة من سماء عطاء ربِّه الفياض المعطى البازل القديم انَّه اراد لكم ما لاتعرفونه اليوم سوف يعرفه القوم اذا طارت الارواح و طويت زرابى الافراح كذلك يذگرکم من عنده لوح حفيظ. قد حضرت لدى العرش عرايض شتى من الَّذين آمنوا و سئلوا فيها الله ربَّ ما يرى و ما لا يرى ربَّ العالمين لذا نزلنا اللُّوح و زَيْنه بطراز الامر لعلَّ النَّاس باحكام ربِّهم يعملون و كذلك سئلنا من قبل في سنين متواليات

ص ١٠٣***

و امسكنا القلم حكمة من لدنا الى ان حضرت كتب من انفس معدودات في تلك الايام لذا اجبناهم بالحق بما تحيى به القلوب. قل يا معشر العلماء لاتزنوا كتاب الله بما عندكم من القواعد و العلوم انَّه لقسطاس الحق بين الخلق قد يوزن ما عند الامم بهذا القسطاس الاعظم و انَّه بنفسه لو انتم تعلمون. تبكى عليكم عين عنايتى لانتكم ما عرفتم الَّذى دعوتهموه في العشى و الاشراق و في كل اصيل و بكور توجَّهوا يا قوم بوجوه بيضاء و قلوب النُّوراء الى بقعة المباركة الحمراء الَّتى فيها تنادى سدرة المنتهى انَّه لا اله الا انا المهيمن القيُّوم. يا معشر العلماء هل يقدر احداً منكم ان يستنَّ معى في ميدان المكافحة

و العرفان او يجول في مضمار الحكمة و التّبيان لا و ربّي الرّحمن كل من عليها فان و هذا وجه ربّكم العزيز المحبوب. يا قوم انا قدّرنّا العلوم لعرفان المعلوم و انتم احتجبتّم بها عن مشرقها الّذى به ظهر كل امر مكنون لو عرفتم الافق الّذى منه اشرقت شمس الكلام لنبدتم الانام
ص ١٠٤***

و ما عندهم و اقبلتم الى المقام المحمود. قل هذه لسماء فيها كنز امّ الكتاب لو انتم تعقلون هذا لهو الّذى به صاحبت الصّخرة و نادت السّدرّة على الطّور المرتفع على الارض المباركة الملك لله الملك العزيز الودود. انا مادخلنا المدارس و ما طالعنا المباحث اسمعوا ما يدعوكم به هذا الّامّ الى الله الابدّي أنّه خير لكم عمّا كنز في الارض لو انتم تفقهون. انّ الّذى يأولّ ما نزل من سماء الوحي و يخرجّه عن الظّاهر أنّه ممّن حرّف كلمة الله العليا و كان من الاخسرّين في كتاب مبين. قد كتب عليكم تقليد الاظفار و الدّخول في ماء يحيط هياكلكم في كل اسبوع و تنظيف ابدانكم بما استعملتموه من قبل ايّاكم ان تمنعكم الغفلة عمّا امرتم به من لدن عزيز عظيم ادخلوا ماءً بركاً و المستعمل منه لا يجوز الدّخول ايّاكم ان تقربوا خزائن حمّامات العجم من قصدها وجد رائحها المنتنة قبل ورودها فيها تجتنبوا يا قوم و لا تكوننّ من الصّاغرين أنّه يشبه
ص ١٠٥***

بالصّديد و الغسلين ان انتم من العارفين كذلك حياضهم المنتنة اتركوها و كونوا من المقدّسين انا اردنا ان نريكم مظاهر الفردوس في الارض ليتضوّع منكم ما تفرح به افئدة المقربين و الّذى يصبّ عليه الماء و يغسل به بدنه خير له و يكفيه عن الدّخول أنّه اراد ان يسهّل عليكم الامور فضلاً من عنده لتكونوا من الشّاكرين. قد حرّمت عليكم ازواج آبائكم انا نستحي ان نذكر حكم الغلمان اتّقوا الرّحمن يا ملأ الامكان و لا ترتكبوا ما نهيتم عنه في اللّوح و لا تكونوا في هيماء الشّهوات من الهائمين. ليس لاحد ان يحرك لسانه امام النّاس اذ يمشى في الطّرق و الاسواق بل ينبغى لمن اراد الذّكر ان يذكر في مقام بنى لذكر الله او في بيته هذا اقرب بالخلوص و التّقوى كذلك اشرقت شمس الحكم من افق البيان طوبى للعاملين. قد فرض لكل نفس كتاب الوصيّة و له ان يزيّن رأسه
ص ١٠٦***

بالاسم الاعظم و يعترف فيه بوحدايّة الله في مظهر ظهوره و يذكر فيه ما اراد من المعروف ليشهد له في عوالم الامر و الخلق و يكون كنزاً عند ربّه الحافظ الامين. قد انتهت الاعياد الى العيدين الاعظمين اما الاول ايام فيها تجلّى الرّحمن على من في الامكان باسمائه الحسنى و صفاته العليا و الآخر يوم فيه بعثنا من بشّر النّاس بهذا الاسم الّذى به قامت الاموات و حشر من في السّموات و الارضين و الآخرين في يومين كذلك قضى الامر من لدن امرّ عليم. طوبى لمن فاز باليوم الاول من شهر البهاء الّذى جعله الله لهذا الاسم العظيم طوبى لمن يظهر فيه نعمة الله على نفسه أنّه ممّن اظهر شكر الله بفعله المدلّ على فضله الّذى احاط العالمين قل أنّه لصدر الشّهور و مبدئها و فيه تمرّ نفحة الحيوة على الممكنات طوبى لمن ادركه بالروح و الرّيحان نشهد أنّه من الفائزين. قل انّ العيد الاعظم لسلطان الاعياد اذكروا يا قوم نعمة الله عليكم اذ كنتم رقداً ايقظكم من نسمات الوحي و عزّفكم سبيله الواضح المستقيم. اذا مرضتم ارجعوا الى
ص ١٠٧***

الحذاق من اطبّاء انا ما رفعنا الاسباب بل اثبتناها من هذا القلم الّذى جعله الله مطلع امره المشرق المنير. قد كتب الله على كل نفس ان يحضر لدى العرش بما عنده ممّا لا عدل له انا عفونا عن ذلك فضلاً من لدنا أنّه هو المعطى الكريم. طوبى لمن توجّه الى مشرق الاذكار في الاسحار ذاكراً متذكّراً مستغفراً و اذا دخل يقعد صامتاً لاصغاء آيات الله الملك العزيز الحميد قل مشرق الاذكار أنّه كل بيت بنى لذكرى في المدن و القرى كذلك سعى لدى

العرش ان انتم من العارفين. و الذين تتلون آيات الرحمن باحسن الالحان اولئك يدركون منها ما لا يعادله ملك السموات و الارضين و بها يجدون عرف عوالمى التى لا يعرفها اليوم الا من اوتى البصر من هذا المنظر الكريم قل انها تجذب القلوب الصافية الى العوالم الروحانية التى لا تعبر بالعبارة و لا تشار بالاشارة طوبى للسامعين.

ص ١٠٨***

انصروا يا قوم اصفياى الذين قاموا على ذكرى بين خلقى و ارتفاع كلمتى فى مملكتى اولئك انجم سماء عنايتى و مصابيح هدايتى للخلائق اجمعين و الذى يتكلم بغير ما نزل فى الواحى انه ليس منى اياكم ان تتبعوا كل مدع ائيم قد زينت الالواح بطراز ختم فائق الاصباح الذى ينطق بين السموات و الارضين تمسكوا بالعروة الوثقى و حبل امرى المحكم المتين. قد اذن الله لمن اراد ان يتعلم الالسن المختلفة ليبلغ امر الله شرق الارض و غربها و يذكره بين الدول و الملل على شأن تنجذب به الافئدة و يحى به كل عظم رميم. ليس للعاقل ان يشرب ما يذهب به العقل و له ان يعمل ما ينبغى للانسان لا ما يرتكبه كل غافل مريب. زينوا رؤسكم باكليل الامانة و الوفاء و قلوبكم برداء التقوى و السنكم بالصدق الخالص و هياكلكم بطراز الآداب كل ذلك من سجية الانسان لو انتم من المتبصرين يا اهل البهاء

ص ١٠٩***

تمسكوا بحبل العبودية لله الحق بها تظهر مقاماتكم و تثبت اسمائكم و ترتفع مراتبكم و اذكركم فى لوح حفيظ اياكم ان يمنعكم من على الارض عن هذا المقام العزيز الرفيع قد وصيناكم بها فى اكثر الالواح و فى هذا اللوح الذى لاح من افقه نير احكام ربكم المقتدر الحكيم. اذا غيض بحر الوصال و قضى كتاب المبدء فى المال توجهوا الى من اراده الله الذى انشعب من هذا الاصل القديم. فانظروا فى الناس و قلّة عقولهم يطلبون ما يضرهم و يتركون ما ينفعهم الا انهم من الهائمين انا نرى بعض الناس ارادوا الحرية و يفتخرون بها اولئك فى جهل ميين. ان الحرية تنتهى عواقبها الى الفتنة التى لا تخدم ناراها كذلك يخبركم المحصى العليم فاعلموا ان مطالع الحرية و مظاهرها هى الحيوان و للانسان ينبغى ان يكون تحت سنن تحفظه عن جهل نفسه و ضرر الماكرين ان الحرية تخرج الانسان عن شئون الادب و الوقار و تجعله من الارذلين. فانظروا

ص ١١٠***

الخلق كالانعام لابد لها من راع ليحفظها ان هذا لحق يقين انا نصدقها فى بعض المقامات دون الآخر انا كنا عالمين. قل الحرية فى اتباع اوامرى لو انتم من العارفين لو اتبع الناس ما نزلناه لهم من سماء الوحي ليجدون انفسهم فى حرية بحتة طوبى لمن عرف مراد الله فى ما نزل من سماء مشيئته المهيمنة على العالمين قل الحرية التى ينفعكم انها فى العبودية لله الحق و الذى وجد حلاوتها لا يبدلها ملك السموات و الارضين. حرّم عليكم السؤال فى البيان عفا الله عن ذلك لتسئلوا ما تحتاج به انفسكم لا ما تكلم به رجال قبلكم اتقوا الله و كونوا من المتقين اسئلوا ما ينفعكم فى امر الله و سلطانه قد فتح باب الفضل على من فى السموات و الارضين. ان عدة الشهور تسعة عشر شهراً فى كتاب الله قد زين اولها بهذا الاسم المهيمن على العالمين. قد حكم الله دفن الاموات فى البلور او الاحجار الممتنعة اللطيفة و وضع الخواتيم المنقوشة فى اصابعهم انه لهو المقدر العلم. يكتب للرجال و لله ما فى السموات و الارضين و ما بينهما و كان بكل شىء عليمًا و للورقات

ص ١١١***

و لله ملك السموات و الارض و ما بينهما و كان الله على كل شىء قديراً هذا ما نزل من قبل و ينادى نقطة البيان و يقول يا محبوب الامكان انطق فى هذا المقام بما يتضوع به نفحات الطافك بين العالمين انا اخبرنا الكل بان لا يعادل بكلمة منك ما نزل فى البيان انك انت المقتدر على ما تشاء لا تمنع عبادك

عن فيوضات بحر رحمته أنك انت ذو الفضل العظيم قد استجبنا ما اراد الله لهو المجيب لو ينقش عليها ما نزل في الحين من لدى الله انه خير لهم و لهم
انا كنا حاكمين قد بدئت من الله و رجعت اليه منقطعاً عما سواه و متمسكاً باسمه الرحمن الرحيم كذلك يختص الله من يشاء بفضل من عنده الله لهو
المقدر القدير. و ان تكفنه في خمسة اثواب من الحرير او القطن من لم يستطع يكتفى بواحدة منها كذلك قضى الامر من لدن عليم خبير حرم عليكم
نقل الميت ازيد من مسافة ساعة من المدينة ادفنوه بالروح و الرياح في مكان قريب. قد رفع الله ما حكم به البيان في تحديد الاسفار انه لهو المختار يفعل
ما يشاء و يحكم ما يريد. يا ملا الانشاء اسمعوا نداء مالك الاسماء انه يناديكم من شطر سجنه
ص ١١٢***

الاعظم انه لا اله الا انا المقدر المتكبر المتسخّر المتعالى العليم الحكيم انه لا اله الا هو المقدر على العالمين لو يشاء يأخذ العالم بكلمة من عنده اياكم ان
تتوقفوا في هذا الامر الذى خضع له الملائكة الاعلى و اهل مدائن الاسماء اتقوا الله و لا تكونن من المحتجبين احرقوا الحجابات بنار حبي و السباحات بهذا
الاسم الذى به سخرنا العالمين. و ارفعن البيتين في المقامين و المقامات التى فيها استقر عرش ربكم الرحمن كذلك يأمركم مولى العارفين. اياكم ان يمنعكم
شئون الارض عما امرتم به من لدن قوى امين كونوا مظاهر الاستقامة بين البرية على شأن لا تمنعكم شهادات الذين كفروا بالله اذ ظهر بسلطان عظيم
اياكم ان يمنعكم ما نزل في الكتاب عن هذا الكتاب الذى ينطق بالحق انه لا اله الا انا العزيز الحميد انظروا بعين الانصاف الى من اتى من سماء المشية و
الاقتدار و لا تكونن من الظالمين ثم اذكر ما جرى من قلم مبشرى في ذكر هذا الظهور و ما ارتكبه اولو
ص ١١٣***

الطغيان في ايامه الا انهم من الاخسرين قال ان ادركتم ما نظره انتم من فضل الله تسئلون ليمن عليكم باستوائه على سرائركم فان ذلك عز ممتنع منيع
ان يشرب كأس ماء عندكم اعظم من ان تشرب كل نفس ماء وجوده بل كل شيء ان يا عبادى تدركون. هذا ما نزل من عنده ذكراً لنفسى لو انتم تعلمون و
الذى تفكر في هذه الايات و اطلع بما ستر فيهن من اللئالى المخزونة تالله انه يجد عرف الرحمن من شطر السجن و يسرع بقلبه اليه باشتياق لا تمنعه
جنود السموات و الارضين قل هذا الظهور تطوف حوله الحجة و البرهان كذلك انزله الرحمن ان انتم من المنصفين قل هذا روح الكتب قد نفخ به في
القلم الاعلى و انصعق من في الانشاء الا من اخذته نفحات رحمى و فوحات الطافي المهيمنة على العالمين. يا ملا البيان اتقوا الرحمن ثم انظروا ما انزله في
مقام آخر قال انما القبله من يظهره الله متى ينقلب تنقلب الى ان يستقر كذلك نزل من لدن
ص ١١٤***

مالك القدر اذ اراد ذكر هذا المنظر الاكبر تفكروا يا قوم و لا تكونن من الهائمين لو تنكرونها باهوائكم الى اية قبله تتوجهون يا معشر الغافلين تفكروا في
هذه الآية ثم انصفوا بالله لعل تجدون لئالى الاسرار من البحر الذى تموج باسمى العزيز المنيع. ليس لاحد ان يتمسك اليوم الا بما ظهر في هذا الظهور هذا
حكم الله من قبل و من بعد و به زين صحف الاولين هذا ذكر الله من قبل و من بعد قد طرز به ديباج كتاب الوجود ان انتم من الشاعرين هذا امر الله من
قبل و من بعد اياكم ان تكونوا من الصاغرين لا يغنيكم اليوم شيء و ليس لاحد مهرب الا الله العليم الحكيم من عرفنى فقد عرف المقصود من توجه الى
المعبود كذلك فصل الكتاب و قضى الامر من لدى الله رب العالمين من يقرأ آية من آياتي لخير له من ان يقرأ كتب الاولين و الآخرين هذا بيان الرحمن ان
انتم من السامعين قل هذا حق العلم لو انتم من العارفين. ثم انظروا ما
ص ١١٥***

نزل في مقام آخر لعل تدعون ما عندكم مقبلين الى الله رب العالمين قال لا يحل الاقتران لم يكن في البيان و ان يدخل من احد يحرم على الآخر ما يملك من عنده ألا و ان يرجع ذلك بعد ان يرفع امر من يظهره بالحق او ما قد ظهر بالعدل و قبل ذلك فلتقرين لعلكم بذلك امر الله ترفعون كذلك تغردت الورقاء على الافنان في ذكر ربها الرحمن طوبى للسامعين. يا ملأ البيان اقسامكم برئكم الرحمن بان تنظروا في ما نزل بعين الانصاف و لا تكونن من الذين يرون برهان الله و ينكرونه الا انهم من الهالكين قد صرح نقطة البيان في هذه الآية بارتفاع امرى قبل امره يشهد بذلك كل منصف عليم كما ترونه اليوم انه ارتفع على شأن لا ينكره الا الذين سكرت ابصارهم في الاولى و في الاخرى لهم عذاب مهين. قل تالله انى لمحبوبه و الآن يسمع ما ينزل من سماء الوحي و ينوح بما ارتكبتم في ايامه خافوا الله و لا تكونن من المعتدين

ص ١١٦***

قل يا قوم ان لن تؤمنوا به لا تعترضوا عليه تالله يكفى ما اجتمع عليه من جنود الظالمين. انه قد انزل بعض الاحكام لئلا يتحرك قلم الاعلى من هذا الظهور ألا على ذكر مقاماته العليا و منظره الاسنى و انا لما اردنا الفضل فصلناها بالحق و حفظنا ما اردناه لكم انه لهو الفضل الكريم. قد اخبركم من قبل بما ينطق به هذا الذكر الحكيم قال و قوله الحق انه ينطق في كل شأن انه لا اله الا انا الفرد الواحد العليم الخبير هذا مقام خصه الله لهذا الظهور الممتنع البديع هذا من فضل الله ان انتم من العارفين هذا من امره المبرم و اسمه الاعظم و كلمته العليا و مطلع اسمائه الحسنى لو انتم من العالمين بل به تظهر المطالع و المشارق تفكروا يا قوم في ما نزل بالحق و تدبروا فيه و لا تكونن من المعتدين. عاشروا مع الاديان بالروح و الريحان ليجدوا منكم عرف الرحمن اياكم ان تأخذكم حمية الجاهلية بين البرية كل بدء من الله و يعود اليه انه لمبدء الخلق و مرجع العالمين. اياكم ان تدخلوا

ص ١١٧***

بيتاً عند فقدان صاحبه ألا بعد اذنه تمسكوا بالمعروف في كل الاحوال و لا تكونن من الغافلين. قد كتب عليكم تزكية الاقوات و ما دونها بالزكوة هذا ما حكم به منزل الآيات في هذا الرق المنيع سوف نفصل لكم نصاها اذا شاء الله و اراد انه يفصل ما يشاء بعلم من عنده انه لهو العلام الحكيم. لا يحل السؤال و من سئل حرم عليه العطاء قد كتب على الكل ان يكسب و الذى عجز فللوكلاء و الاغنياء ان يعينوا له ما يكفيه اعملوا حدود الله و سننه ثم احفظوها كما تحفظون اعينكم و لا تكونن من الخاسرين. قد منعتم في الكتاب عن الجدال و النزاع و الضرب و امثالها عما تحزن به الافئدة و القلوب من يحزن احداً فله ان ينفق تسعة عشر مثقالاً من الذهب هذا ما حكم به مولى العالمين انه قد عفا ذلك عنكم في هذا الظهور و يوصيكم بالبر و التقوى امرأ من عنده في هذا اللوح المنير لا ترضوا لاحد ما لا ترضونه لانفسكم اتقوا الله و لا تكونن من المتكبرين كلكم خلقتكم من الماء و ترجعون

ص ١١٨***

الى التراب تفكروا في عواقبكم و لا تكونن من الظالمين اسمعوا ما تتلو السدرة عليكم من آيات الله انها لقسطاس الهدى من الله رب الآخرة و الاولى و بها تطير النفوس الى مطلع الوحي و تستضيء افئدة المقبلين تلك حدود الله قد فرضت عليكم و تلك اوامر الله قد امرتم بها في اللوح اعملوا بالروح و الريحان هذا خير لكم ان انتم من العارفين. اتلوا آيات الله في كل صباح و مساء ان الذى لم يتل لم يوف بعهد الله و ميثاقه و الذى اعرض عنها اليوم انه ممن اعرض عن الله في ازل الازل اتقن الله يا عبادى كلكم اجمعون لا تغرتكم كثرة القراءة و الاعمال في الليل و النهار لو يقرء احد آية من الآيات بالروح و الريحان خير له من ان يتلو بالكسالة صحف الله المهيمن القيوم اتلوا آيات الله على قدر لا تأخذكم الكسالة و الاحزان لا تحملوا على الارواح ما يكسلها و يثقلها بل يخفها لتطير باجنحة الآيات الى مطلع البيئات هذا اقرب الى الله لو انتم تعقلون. علّموا ذريّاتكم ما نزل من سماء العظمة و الاقتدار ليقرؤا

ص ١١٩***

الواح الرحمن باحسن الالحن في الغرف المبنية في مشارق الاذكار انّ الذي اخذه جذب محبة اسمى الرحمن انه يقرء آيات الله على شأن تنجذب به افئدة الراقيدين هنيئاً لمن شرب رحيق الحيوان من بيان ربّه الرحمن بهذا الاسم الذي به نفس كلّ جبل بازخ رفيع. كتب عليكم تجديد اسباب البيت بعد انقضاء تسعة عشرة سنة كذلك قضى الامر من لدن عليم خبير انه اراد تلطيفكم و ما عندكم اتقوا الله و لا تكوننّ من الغافلين و الذي لم يستطع عفا الله عنه انه لهو الغفور الكريم. اغسلوا ارجلكم كل يوم في الصّيف و في الشّتاء كل ثلاثة ايام مرّة واحدة. و من اغتاض عليكم قابله بالرفق و الذي زجركم لا تزجروه دعوه بنفسه و توكلوا على الله المنتقم العادل القدير. قد منعتم عن الارتقاء الى المنابر من اراد ان يتلو عليكم آيات ربّه فليقعد على الكرسيّ الموضوع على السّريّر و يذكر الله ربّه و ربّ العالمين قد احبّ الله جلوسكم على السّرر و الكراسي لعزّ ما عندكم من حبّ الله و مطلع امره المشرق

ص ١٢٠***

المنير. حرّم عليكم الميسر و الافيون اجتنبوا يا معشر الخلق و لا تكوننّ من المتجاوزين اياكم ان تستعملوا ما يكسل به هياكلكم و يضرّ ابدانكم انا ما اردنا لكم الاّ ما ينفعكم يشهد بذلك كل الاشياء لو انتم تسمعون. اذا دعيتم الى الولائم و العزائم اجيبوا بالفرح و الانبساط و الذي وفي بالوعد انه امن من الوعيد هذا يوم فيه فصلّ كل امر حكيم. قد ظهر سرّ التّنكس لرمز الرئيس طوبى لمن ايّده الله على الاقرار بالسّنة التي ارتفعت بهذه الالف القائمة الا انه من المخلصين كم من ناسك اعرض و كم من تارك اقبل و قال لك الحمد يا مقصود العالمين انّ الامر بيد الله يعطى من يشاء ما يشاء و يمنع عمّن يشاء ما اراد يعلم خافية القلوب و ما يتحرّك به اعين اللّامزين كم من غافل اقبل بالخلوص اقعدناه على سرير القبول و كم من عاقل رجعناه الى النّار عدلاً من عندنا انا كنا حاكمين انه لمظهر يفعل الله ما يشاء و المستقرّ على عرش يحكم ما يريد. طوبى لمن وجد عرف المعاني من اثر هذا

ص ١٢١***

القلم الذي اذا تحرّك فاحت نسمة الله في ما سواه و اذا توقّف ظهرت كينونة الاطمينان في الامكان تعالى الرحمن مظهر هذا الفضل العظيم قل بما حمل الظلم ظهر العدل في ما سويه و بما قبل الدّلة لاح عزّ الله بين العالمين. حرّم عليكم حمل آلات الحرب الاّ حين الضّرور و احلّ لكم لبس الحرير قد رفع الله عنكم حكم الحدّ في اللّباس و اللّحن فضلاً من عنده انه لهو الامر العليم اعملوا ما لا ينكره العقول المستقيمة و لا تجعلوا انفسكم ملعب الجاهلين طوبى لمن تزين بطراز الآداب و الاخلاق انه ممّن نصر ربّه بالعمل الواضح المبين. عمّروا ديار الله و بلاده ثمّ اذكروا فيها بترنّات المقرّبين انما تعمر القلوب باللسان كما تعمر البيوت و الدّيار باليد و اسباب اخر قد قدرنا لكل شيء سبباً من عندنا تمسّكوا به و توكلوا على الحكيم الخبير. طوبى لمن اقرّ بالله و آياته و اعترف بانه لا يسئل عمّا يفعل هذه كلمة قد جعلها الله طراز العقايد و اصلها و بها يقبل عمل العالمين اجعلوا هذه الكلمة

ص ١٢٢***

نصب عيونكم لنّلاً تزلكم اشارات المعرضين. لو يحلّ ما حرّم في ازل الازال او بالعكس ليس لاحد ان يعترض عليه و الذي توقّف في اقلّ من آن انه من المعتدين. و الذي ما فاز بهذا الاصل الاسنى و المقام الاعلى تحرّكه ارياح الشّبهات و تقلّبه مقالات المشركين من فاز بهذا الاصل قد فاز بالاستقامة الكبرى حبّذا هذا المقام الابهى الذي بذكره زين كل لوح منيع كذلك يعلمكم الله ما يخلصكم عن الرّيب و الحيرة و ينجيكم في الدّنيا و الآخرة انه هو الغفور الكريم هو الذي ارسل الرّسل و انزل الكتب على انه لا اله الاّ انا العزيز الحكيم. يا ارض الكاف و الرّاء انا نراك على ما [لا؟] يحبّ الله و نرى منك ما لا اطّلع به احد الاّ الله العليم الخبير و تجد ما يمرّ منك في سرّ السّرّ عندنا علم كلّ شيء في لوح مبين لا تحزنى بذلك سوف يظهر الله فيك اولى بأس شديد يذكرونى باستقامة لا تمنعهم اشارات العلماء و لا تحجّهم شهباء المربين اولئك ينظرون باعينهم و ينصرونه بانفسهم الاّ اثمهم

ص ١٢٣***

من الراسخين. يا معشر العلماء لما نزلت الآيات وظهرت البينات رأيناكم خلف الحجابات ان هذا الا شئ عجاب قد افتخرتم باسمى و غفلتم عن نفسى اذ اتى الرحمن بالحجة و البرهان انا خرقنا الاحجاب اياكم ان تحجبوا الناس بحجاب آخر كسروا سلاسل الاوهام باسم مالک الانام و لا تكونن من الخادعين اذا اقبلتم الى الله و دخلتم هذا الامر لا تفسدوا فيه و لا تقيسوا كتاب الله باهوائكم هذا نصح الله من قبل و من بعد يشهد بذلك شهداء الله و اصفياؤه انا كل له شاهدون. اذكروا شيخ الذى سقى بمحمد قبل حسن و من اعلم العلماء فى عصره لما ظهر الحق اعرض عنه هو و امثاله و اقبل الى الله من ينقى القمح و الشعير و كان يكتب على زعمه احكام الله فى الليل و النهار و لما اتى المختار ما نفعه حرف منها لو نفعه لم يعرض عن وجه به انارت وجوه المقرين لو آمنتم بالله حين ظهوره ما اعرض عنه الناس و ما ورد علينا ما تروونه اليوم اتقوا الله و لا تكونن من الغافلين. اياكم ان تمنعكم

ص ١٢٤***

الاسماء عن مالکها او يحجبكم ذكر عن هذا الذكر الحكيم استعيذوا بالله يا معشر العلماء و لا تجعلوا انفسكم حجاباً بينى و بين خلقى كذلك يعظكم الله و يأمرکم بالعدل لئلا تحبط اعمالکم و انتم غافلون ان الذى اعرض عن هذا الامر هل يقدر ان يثبت حقاً فى الابداع لا و مالک الاختراع ولكن الناس فى حجاب مبين قل به اشرقت شمس الحجة و لاح نير البرهان لمن فى الامكان اتقوا الله يا اولى الابصار و لا تنكرون اياكم ان يمنعكم ذكر النبى عن هذا النبأ الاعظم او الولاية عن ولاية الله المهيمنة على العالمين قد خلق كل اسم بقوله و علق كل امرٍ بامرہ المبرم العزيز البديع قل هذا يوم الله لا يذكر فيه الا نفسه المهيمنة على العالمين هذا امر اضطرب منه ما عندكم من الاوهام و التماثيل. قد نرى منكم من يأخذ الكتاب و يستدل به على الله كما استدلت كل ملة بكتابتها على الله المهيمن القيوم قل تالله الحق لا يغنيكم اليوم كتب العالم و لا ما فيه من الصحف الا

ص ١٢٥***

بهذا الكتاب الذى ينطق فى قطب الابداع انه لا اله الا انا العليم الحكيم. يا معشر العلماء اياكم ان تكونوا سبب الاختلاف فى الاطراف كما كنتم علة الاعراض من اول الامر اجمعوا الناس على هذه الكلمة التى بها صاحبت الحصاة الملك لله مطلع الآيات كذلك يعظكم الله فضلاً من عنده انه لهو الغفور الكريم. اذكروا الكريم اذ دعوانه الى الله انه استكبر بما اتبع هويه بعد اذ ارسلنا اليه ما قررت به عين البرهان فى الامكان و تمت حجة الله على من فى السموات و الارضين انا امرناه بالاقبال فضلاً من الغنى المتعال انه ولى مدبراً الى ان اخذته زبانية العذاب عدلاً من الله انا كنا شاهدين. اخرقنا الاحجاب على شأن يسمع اهل الملكوت صوت خرقها هذا امر الله من قبل و من بعد طوبى لمن عمل بما امر ويل للتاركين. انا ما اردنا فى الملك الا ظهور الله و سلطانه و كفى بالله على شهيداً انا ما اردنا فى الملكوت الا علو امر الله و ثنائه و كفى بالله على وكيلاً انا ما اردنا فى الجبروت الا ذكر الله

ص ١٢٦***

و ما نزل من عنده و كفى بالله معيناً. طوبى لكم يا معشر العلماء من البهاء تالله انتم امواج البحر الاعظم و انجم سماء الفضل و الوية النصير بين السموات و الارضين انتم مطالع الاستقامة بين البرية و مشارق البيان لمن فى الامكان طوبى لمن اقبل اليكم ويل للمعرضين ينبغى اليوم لمن شرب رحيق الحيوان من يد الطاف ربه الرحمن ان يكون نباضاً كالشريان فى جسد الامكان ليتحرك به العالم و كل عظم رميم. يا اهل الانشاء اذا طارت الورقاء عن ايك الثناء و قصدت المقصد الاقصى الاخفى ارجعوا ما لا عرفتموه من الكتاب الى الفرع المنشعب من هذا الاصل القويم. يا قلم الاعلى تحرك على اللوح باذن ربك فاطر السماء ثم اذكر اذ اراد مطلع التوحيد مكتب التجريد لعل الاحرار يطلعن على قدر سم الابره بما هو خلف الاستار من اسرار ربك العزيز العلام قل انا دخلنا مكتب المعانى و التبيان حين غفلة من فى الامكان و شاهدا ما انزله الرحمن و قبلنا ما اهداه لى من آيات الله المهيمن القيوم و سمعنا ما شهد به فى اللوح

ص ١٢٧***

أَنَا كُنَّا شَاهِدِينَ وَاجْبَنَاهُ بِأَمْرٍ مِنْ عِنْدِنَا أَنَا كُنَّا أَمْرِينَ. يَا مَلَأَ الْبَيَانَ أَنَا دَخَلْنَا مَكْتَبَ اللَّهِ إِذْ أَنْتُمْ رَاقِدُونَ وَلَا حِظْنَا اللَّوْحَ إِذْ أَنْتُمْ نَائِمُونَ تَاللَّهِ الْحَقُّ قَدْ قَرِئْنَا قَبْلَ نَزُولِهِ وَ أَنْتُمْ غَافِلُونَ قَدْ أَحْطَيْنَا الْكِتَابَ إِذْ كُنْتُمْ فِي الْأَصْلَابِ هَذَا ذِكْرِي عَلَى قَدْرِكُمْ لَا عَلَى قَدْرِ اللَّهِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ لَوْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانُ اللَّهِ لَوْ أَنْتُمْ تَفْقَهُونَ تَاللَّهِ لَوْ نَكْشَفَ الْحِجَابَ أَنْتُمْ تَنْصَعِقُونَ. أَيَاكُمْ أَنْ تَجَادِلُوا فِي اللَّهِ وَ أَمْرُهُ أَنَّهُ ظَهَرَ عَلَى شَأْنِ أَحَاطَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ لَوْ نَتَكَلَّمُ فِي هَذَا الْمَقَامِ بِلِسَانِ أَهْلِ الْمَلَكُوتِ لَنَقُولَ قَدْ خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الْمَكْتَبَ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ دَخَلْنَا فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِنَ الْكَافُ بِرُكْنِهَا النَّوْنُ هَذَا لِسَانُ عِبَادِي فِي مَلَكُوتِي تَفَكَّرُوا فِي مَا يَنْطِقُ بِهِ لِسَانُ أَهْلِ جِبْرُوتِي بِمَا عَلَّمْنَاهُمْ عِلْمًا مِنْ لَدُنَّا وَمَا كَانَ مُسْتَوْرًا فِي عِلْمِ اللَّهِ وَمَا يَنْطِقُ بِهِ لِسَانُ الْعِظَمَةِ وَالْإِقْتِدَارِ فِي مَقَامِهِ الْمَحْمُودِ. لَيْسَ هَذَا أَمْرٌ تَلْعَبُونَ بِهِ بِأَوَاهِمِكُمْ وَلَيْسَ هَذَا مَقَامٌ يَدْخُلُ فِيهِ كُلُّ جَبَانٍ مُوْهُومٍ تَاللَّهِ هَذَا مَضْمَارُ الْمَكَاشِفَةِ

ص ١٢٨***

وَالْإِنْقِطَاعَ وَ مِيزَانَ الْمَشَاهِدَةِ وَالْإِرْتِفَاعَ لَا يَحُولُ فِيهِ إِلَّا فَوَارِسُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ نَبَذُوا الْأَمْكَانَ أُولَئِكَ أَنْصَارُ اللَّهِ وَالْأَرْضُ وَمُشَارِقُ الْإِقْتِدَارِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ. أَيَاكُمْ أَنْ يَمْنَعَكُمْ مَا فِي الْبَيَانِ مِنْ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنُ تَاللَّهِ أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ لَذِكْرِي لَوْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ لَا يَجِدُ مِنْهُ الْمَخْلُصُونَ إِلَّا عَرَفَ حَقِّي وَ أَسْمَى الْمُهَيْمِنِ عَلَى كُلِّ شَاهِدٍ وَ مُشْهُودٍ قُلْ يَا قَوْمَ تَوَجَّهُوا إِلَى مَا نَزَلَ مِنْ قُلُوبِي الْأَعْلَى أَنْ وَجَدْتُمْ مِنْهُ عَرَفَ اللَّهُ لَا تَعْتَرِضُوا عَلَيْهِ وَ لَا تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ فَضْلِ اللَّهِ وَ الطَّافَةِ كَذَلِكَ يَنْصَحُكُمْ اللَّهُ أَنَّهُ لَهُو النَّاصِحُ الْعَلِيمُ. مَا لَا عَرَفْتُمُوهُ مِنَ الْبَيَانِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ وَ رَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ أَنَّهُ لَوْ يَشَاءُ يَبَيِّنُ لَكُمْ مَا نَزَلَ فِيهِ مَا سَتَرَ فِي بَحْرِ كَلِمَاتِهِ مِنْ لُثَالِي الْعِلْمِ وَ الْحِكْمَةِ أَنَّهُ لَهُو الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ. قَدْ اضْطَرَبَ النَّظْمُ مِنْ هَذَا النَّظْمِ الْأَعْظَمِ وَ اخْتَلَفَ التَّرْتِيبُ بِهَذَا الْبَدِيعِ الَّذِي مَا شَهِدَتْ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ شَبْهَهُ. اغْتَمَسُوا فِي بَحْرِ بَيَانِي لَعَلَّ تَطَّلَعُونَ بِمَا فِيهِ مِنْ لُثَالِي الْحِكْمَةِ وَ الْأَسْرَارِ أَيَاكُمْ أَنْ تَوْقَفُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ

ص ١٢٩***

الَّذِي بِهِ ظَهَرَتْ سُلْطَنَةُ اللَّهِ وَ اقْتِدَارُهُ اسْرِعُوا إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ بِيضَاءِ هَذَا دِينِ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ وَ مِنْ بَعْدِ مَنْ أَرَادَ فَلْيَقْبَلْ وَ مَنْ لَمْ يَرِدْ فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنَى عَنِ الْعَالَمِينَ. قُلْ هَذَا لِقِسْطِ الْهَدْيِ لِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ الْبَرْهَانِ الْأَعْظَمِ لَوْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ قُلْ بِهِ ثَبَتَ كُلُّ حُجَّةٍ فِي الْأَعْصَارِ لَوْ أَنْتُمْ تَوْقِنُونَ. قُلْ بِهِ اسْتَغْنَى كُلُّ فَقِيرٍ وَ تَعَلَّمَ كُلُّ عَالِمٍ وَ عَرَجَ مَنْ أَرَادَ الصُّعُودَ إِلَى اللَّهِ أَيَاكُمْ أَنْ تَخْتَلِفُوا فِيهِ كَوْنُوا كَالْجِبَالِ الرَّوَاسِخِ فِي أَمْرِ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ. قُلْ يَا مُطَّلِعَ الْأَعْرَاضِ دَعِ الْأَغْمَاضَ ثُمَّ انْطِقْ بِالْحَقِّ بَيْنَ الْخَلْقِ تَاللَّهِ قَدْ جَرَتْ دُمُوعِي عَلَى خُدُودِي بِمَا أَرَاكَ مُقْبِلًا إِلَى هَوَاكِ وَ مُعْرِضًا عَمَّنْ خَلَقَكَ وَ سَوَاكَ أَذْكَرَ فَضْلَ مُوَلَاكِ إِذْ رَيْتَنَاكَ فِي اللَّيَالِي وَ الْآيَاتِ لَخِدْمَةِ الْأَمْرِ أَتَقِ اللَّهَ وَ كُنْ مِنَ التَّائِبِينَ هَلْ اشْتَبَهَ عَلَى النَّاسِ أَمْرُكَ هَلْ يَشْتَبِهَ عَلَى نَفْسِكَ خَفَ عَنْ اللَّهِ ثُمَّ أَذْكَرَ إِذْ كُنْتَ قَائِمًا لَدَى الْعَرْشِ وَ كَتَبْتَ مَا الْقَيْنَاكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْمُهِمِّينَ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ أَيَاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكَ الْحَمِيَّةُ عَنْ شَطْرِ الْإِحْدِيَّةِ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَ لَا تَخَفَ مِنْ أَعْمَالِكَ أَنَّهُ يَغْفِرُ

ص ١٣٠***

مَنْ يَشَاءُ بِفَضْلِ مَنْ عِنْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ أَمَّا نَنْصَحُكَ لَوَجْهِهِ اللَّهُ أَنْ أَقْبَلْتَ فَلْنَفْسِكَ وَ أَنْ أَعْرَضْتَ أَنَّ رَبَّكَ غَنَى عَنْكَ وَ عَنْ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ بِوَهْمٍ مُبِينٍ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْ أَغْوَاكِ فَارْجِعْ إِلَيْهِ خَاضِعًا خَاشِعًا مُتَذَلِّلًا أَنَّهُ يَكْفِّرُ عَنْكَ سَيِّئَاتِكَ أَنَّ رَبَّكَ لَهُو التَّوَّابُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ. هَذَا نَصِيحُ اللَّهِ لَوْ أَنْتَ مِنَ السَّامِعِينَ هَذَا فَضْلُ اللَّهِ لَوْ أَنْتَ مِنَ الْمُقْبِلِينَ هَذَا ذِكْرُ اللَّهِ لَوْ أَنْتَ مِنَ الشَّاعِرِينَ هَذَا كِتَابُ اللَّهِ لَوْ أَنْتَ مِنَ الْعَارِفِينَ. هَذَا كِتَابُ أَصْبَحَ مُصْبِحَ الْقَدَمِ لِلْعَالَمِ وَ صِرَاطُهُ الْإِقْوَمُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ قُلْ أَنَّهُ لِمُطَّلِعِ عِلْمِ اللَّهِ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَ مُشْرِقِ أَوَامِرِ اللَّهِ لَوْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ. لَا تَحْمِلُوا عَلَى الْحَيَوَانِ مَا يَعْجُزُ عَنْ حَمْلِهِ أَنَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ ذَلِكَ نَهْيًا عَظِيمًا فِي الْكِتَابِ كَوْنُوا مَظَاهِرَ الْعَدْلِ وَ الْإِنْصَافِ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. مَنْ قَتَلَ نَفْسًا خَطَأً فَلَهُ دِيَّةٌ مُسَلِّمَةٌ إِلَى أَهْلِهَا وَ هِيَ مَاءٌ مُثْقَالٌ مِنَ الذَّهَبِ أَعْمَلُوا بِمَا أَمَرْتُمْ بِهِ فِي اللَّوْحِ وَ لَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَجَاوِزِينَ. يَا أَهْلَ الْمَجَالِسِ فِي الْبِلَادِ اخْتَارُوا

اختاروا لغة من اللغات ليتكلم بها من على الارض و كذلك من الخطوط ان الله يبين لكم ما ينفعكم و يغنيكم عن دونكم انه لهو الفضل العليم الخبير هذا سبب الاتحاد لو انتم تعلمون و العلة الكبرى للاتفاق و التمدن لو انتم تشعرون. انا جعلنا الامرين علامتين لبلوغ العالم الاول و هو الاس الاعظم نزلناه في الواح اخرى و الثاني نزل في هذا اللوح البديع. قد حرم عليكم شرب الافيون انا نهيناكم عن ذلك نهياً عظيماً في الكتاب و الذي شرب انه ليس متى اتقوا الله يا اولي الالباب.

دو صفحه پایانی کتاب شامل جداولی مشتمل بر اسامی سوره‌های قیوم الاسماء و ادعیه و کتب نازل از قلم حضرت باب است.